ناصر محمد في دمشق لمجابهة نشاط أمريكا واسرائيل والرجعية



* الخميس ٢٨ شباط ١٩٨٥، الموافق ٧ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٤٦ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 246/41 - 28.2.1985 - Price: 175 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

إضراب مفتوح وشامل في السلطات المحلية العربية، ابتداء من اليوم

● نمر حسين وجرايسي يردان على هجوم الداخلية ●

● حيفا - لمحرر الشؤون البلدية - تنفيذاً لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها المنعقد يوم السبت الماضي (٢/٢٣)، تبدأ السلطات المحلية العربية، اليوم (الخميس)، اضراباً مفتوحاً عن العمل. ويجيء الاضراب احتجاجاً على عدم وفاء رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بالالتزامات التي قطعها على نفسه في تشرين الثاني المنصرم بتحرير مبلغ ٤ مليارات شيكل للسلطات المحلية العربية لمساعدتها على اجتياز ازمتها المالية والقضاء على العجز المالي الضخم في ميزانياتها.

وكان من المقرر ان يبدأ الاضراب أمس (الأربعاء) ولكن جرى تأجيله لمدة ٢٤ ساعة بعد ان وعد الدكتور يوسف غبنات، مساعد الوزير فايتسمان، بتحرير الأموال بسرعة إذا جرى تأجيل الاضراب.

وقد استجاب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، أمس الأول لطلب غبنات وجرى تأجيل الاضراب على أمل ان يقوم غبنات او غيره أمس بتحرير هذه المستحقات.

وانقضى نهار أمس دون ان يجري أي مسؤول اتصالاً مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب او مع غيره من اعضاء سكرتارية اللجنة.

■ هيخت يكتفي باعلان الأسف ■

من جهة ثانية اعرب اربيه هيخت، المسؤول

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

● الأحزاب الشيوعية تدعو الى عدم التنازل عن الحقوق الفلسطينية وعن دور م.ت.ف. ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - وصل علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، أمس (الأربعاء)، الى دمشق في زيارة رسمية الى سوريا.

وأكد الرئيس اليمني لدى وصوله الى دمشق أن زيارته هذه تأتي في ظل ظروف عربية تتطلب من قوى حركة التحرر الوطنية العربية وانظمتها الوطنية والتقدمية ابداء قدر اكبر من التنسيق والتشاور فيما بينها لمجابهة المخاطر الناجمة عن استمرار النشاط المحموم للأوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد الشعوب العربية.

وأشار علي ناصر محمد على أن مباحثاته مع المسؤولين السوريين ستتركز، بوجه خاص، حول التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وبحث التدابير والاجراءات التي من الضروري اتخاذها لتعزيز وحدة وتلاحم قوى حركة التحرر الوطني العربية بما في ذلك تعزيز صمود سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وأضاف الرئيس اليمني أن تطورات جديدة شهدتها المنطقة، مؤخراً. ففي الوقت الذي شكل انتصار المقاومة الوطنية اللبنانية في اخراج القوات الاسرائيلية من صيدا حدثاً ثورياً وقومياً ووطنياً بارزاً تعتز به كل القوى الثورية العربية جاء اتفاق عمان الأخير ليشكل في الواقع مسّاً

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●



الى أين تقود هذه المجازر

لا يمر يوم الا وتتكشف فيه حقائق جديدة مذهلة عن الجرائم الفظيعة التي يقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقد كشفت الصحف، أمس الأربعاء، انباء عن مذبحة مروعة ارتكبها جند الاحتلال وذهب ضحيتها ١٢ طفلاً من أهالي الجنوب لا تزيد اعمارهم عن ١٤ - ١٥ سنة، أي ممن لم ينهوا المدرسة الابتدائية.

وروى انباء مذبحة الأطفال آباء جنود يخدمون في لبنان شهدوا بأعينهم ما حدث. ولم يستطيعوا الصمت على الجريمة.

وهذه المذبحة المروّعة هي حلقة جديدة في سلسلة القتل الوحشي الذي يمارسه، يومياً، جيش الاحتلال ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، بتوجيه مباشر من السلطات ومن وزير «الأمن» رابين، الذي اطلق يد جنده ليعيثوا قتلاً وتدميراً في الجنوب، ولم يتورع عن التباهي بأن كل بيت يُشك في أمر صاحبه «يطير» في الهواء.

وروت الصحف ان الجيش الاسرائيلي وزع في الجنوب منشورات تتضمن اوامر لم تسمع بمثيلها منذ العصور المظلمة. لما تمثله من انتهاك فظيع لأبسط حريات الانسان ومن عقوبات جماعية خلافاً لكل الاعراف والقوانين.

إن ما يقترفه جيش الاحتلال من جرائم وأعمال وحشية في قرى وبلدات الجنوب اللبناني يشكل استفزازاً صارخاً لكل القوى المحبة للسلام والحرية في بلادنا ومنطقتنا والعالم أجمع، استفزازاً محفوفاً بأخطار جديدة. وهو يكشف، في الواقع، عن انعدام الحد الأدنى من المسؤولية لدى حكام بلادنا.

فهل يتصورون انهم، وبعد حمام الدم الرهيب الذي أغرقوا فيه الجنوب، يصونون السلام وأمن مستوطنات الجليل، بهذه الوسائل؟!

وهل يتصورون ان مقترفي هذه الجرائم، أي الحكام، يمكن أن يتنصلوا من مسؤوليتهم يوماً ولا يقدمون الحساب؟

وأي مستقبل هذا الذي يعدون لشعبهم ولنا، أي علاقات جوار بين الشعب في اسرائيل وفي لبنان يريدون بناءها فوق خنادق الدم المسفوح في وديان وعلى تلال وبين أزقة البيوت في الجنوب، الذي ابتلي، باحتلالهم!

وهل يمكن لمثل هذه الأعمال الوحشية أن تحول دون اتساع المقاومة لاحتلالهم البغيض؟

ان من لا يتورع عن القيام بمثل هذه الجرائم انما يدفع البلاد والمنطقة عامداً وعن سابق اصرار نحو حافة حرب جديدة مهلكة لا يستطيع أحد التنبؤ بنتائجها.

وضد هذا الخطر وضد هذه الجرائم نحن جميعاً مدعوون اليوم أكثر من أي وقت مضى الى ان نرفع صوتنا عالياً ومدوياً أن أوقفوا المجازر وانسحبوا من لبنان حالاً!

(الاتحاد)

شهادة صادرة عن جنود اسرائيليين

قتل ١٢ طفلاً في جنوب لبنان، بقذائف الدبابات والنيران الاسرائيلية، والتمثيل بجثثهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشفت مجموعة من أهالي الجنود الاسرائيليين من فرقة «جولاني»، الذين شاركوا في قتل ١٢ طفلاً في ٢/١٥ في واد بالقرب من نهر الأولي في جنوب لبنان وأسروا ثمانية أطفال آخرين، أن القتل جرى بعد أن «استسلم» الأطفال وأن النيران أطلقت عليهم أيضاً بعد اقتيادهم الى القاعدة الاسرائيلية حيث جرى التمثيل بجثث الضحايا.

واتضح الأمر عندما اجتمع أهالي عدد من الجنود وتحدثوا عما بلغهم من ابنائهم. فقرر الأهالي التوجه الى عضو الكنيست عن «المتكديت» ماتي بيلد الذي قام بدوره، أمس الأول، بتوزيع مذكرة على اعضاء الكنيست ورئيس الحكومة ووزير «الأمن» حول الموضوع.

وجاء في المذكرة أن الناطق العسكري الاسرائيلي كان أعلن في ٨٥/٢/١٥ أن اشتباكاً وقع بين قوة من الجيش الاسرائيلي وبين مجموعة وصفت بأنها «مجموعة مخربين». وأضاف أن ١١ من «المخربين» قتلوا خلال الاشتباك وأنه لم تقع إصابات في صفوف القوة الاسرائيلية.

وأضافت المذكرة أن حقيقة ما حدث - كما أفاد الأهالي نقلاً عن أبنائهم الجنود - مخالفة تماماً لما أدلى به الناطق العسكري الاسرائيلي. وتتلخص ملابسات الحادث بما يلي:

استكشفت وحدة «جولاني» في احد الوديان ٢٠ عربياً مسلحين، ابناء ١٤ - ١٥ عاماً. اتصل افراد الوحدة بقائدهم (برتبة كولونيل واسمه محفوظ لدى بيلد) فاصدر أمره اليهم بأن يقضوا عليهم! أطلق الجنود الاسرائيليون على مجموعة الأطفال العرب «المسلحين» (!!!) خمسة قذائف من الدبابات فأصيب قسم منهم. حاول الأطفال اطلاق النار (ويلاحظ انهم لم يطلقوا النار!!) ولكنهم استسلموا.

وأفاد الجنود لذويهم أن الأطفال لم يكونوا

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

سولداتوف: الاتحاد السوفييتي مستعد لتعزيز قدرات لبنان الدفاعية

● مجلس الأمن الدولي يبحث، اليوم، شكوى لبنان ضد المحتلين الاسرائيليين ●

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «تاس» - من المنتظر ان ينظر مجلس الأمن الدولي، اليوم (الخميس)، في شكوى حكومة لبنان ضد الممارسات الاجرامية والوحشية التي ينفذها المحتلون الاسرائيليون ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان.

وأكد الكسندر سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان، اثر اجتماعه أمس الأول مع الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بهذا الشأن، أن الاتحاد السوفييتي أكد للبنان استعداده لتقديم المساعدة لتعزيز قوته الدفاعية في مختلف المجالات.

وأضاف سولداتوف، في لقائه مع الصحفيين، قائلاً: «اذا اخذتم مثالاً الدول المجاورة للبنان ستفهمون كيف اننا في ربيع العام ١٩٨٣ ذكرنا بان التدابير التي اعتمدها الاتحاد السوفييتي لتعزيز القوة الدفاعية السورية اثبتت جدواها واضطرت اسرائيل الى الحد من عدوانها».

وأكد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري في لقائه أمس الأول، مع سفراء البلدان الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ان سوريا قلقة من تصعيد أعمال القمع والبطش التي يمارسها المحتلون الاسرائيليون ضد سكان جنوب لبنان. وأضاف ان الحكومة السورية تدين هذه الجرائم الهمجية والتي تستهدف خلق وضع متفجر في المنطقة.

وأشار الشرع الى ان سوريا تقف بحزم الى جانب الشعب اللبناني وستواصل تقديم المساعدة اللازمة له في سبيل الدفاع عن ارضه وتحريره من المحتلين.

وعلى الصعيد نفسه طالب الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية بقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع الولايات المتحدة اذا استخدمت واشنطن حق النقض - «الفيتو» - ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الأمن الدولي على اسرائيل.

وطالب فرنجية، أيضاً، الرأي العام العالمي بعدم السكوت على المجازر التي يرتكبها المحتلون الاسرائيليون.

تكثيف الاتصالات المصرية - الاسرائيلية في اعقاب «مبادرة» مبارك التصفوية

● القدس - أكد ابراهام تمير، مدير مكتب رئيس الوزراء، أمس (الاربعاء)، انه جرى التوصل، خلال المباحثات التي أجراها عبد الحليم بدوي، المبعوث الشخصي للرئيس المصري مع شمعون بيرس، رئيس الوزراء في القدس الى الاتفاق حول ضرورة دفع «مسيرة السلام» بسرعة اكبر والى ضرورة الاستمرار في تكثيف الاتصالات فيما بينهم للوصول الى هذه الغاية.

وكان عبد الحليم بدوي وصل الى اسرائيل، امس، في الوقت الذي كان فيه اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك يجري مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول المبادرة التصفوية التي تقدم بها مبارك.

وذكرت الانباء ان بدوي نقل رسالة شفهية من الرئيس المصري الى رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وعبر شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي، لدى لقائه بدوي، مجدداً، عن اصراره على المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة مع الاردن او مع وفد اردني فلسطيني لا تتمثل فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان ابراهام تمير، مدير مكتب رئيس الوزراء، سيقوم اليوم بزيارة الى مصر وان مستشار رئيس الوزراء، ابلي شفمير، سيقوم بالقريب العاجل بزيارة الى مصر.

ومن جهة اخرى استقبل حسني مبارك، رئيس النظام المصري، امس، في منزله في القاهرة موشه شاحل وزير الطاقة الاسرائيلي، الذي يزور مصر حالياً.

إضراب مفتوح عن الطعام في معتقل «عسقلان»

● القدس - لمراسلنا - اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن «عسقلان»، يوم الجمعة الماضي، الاضراب المفتوح عن الطعام وذلك احتجاجاً على سوء الاوضاع التي يعانون منها.

«الفجر» المقدسية تبق الحصوة وتعلن تأييدها لمبادرة مبارك

● هل يخرج ميعاري من «الدوامة» و «الانتظار» ؟
● يديعوت تتكهن باسماء الفلسطينيين «الكشير».

■ حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أنشأت «الفجر» المقدسية، أمس الاربعاء، افتتاحية ملفتة للانتباه لم تخف فيها قبولها لمبادرة الرئيس المصري، مبارك الجديدة، والتي تدعو الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل، والاردن من جهة والى استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً وفعلياً عنها والى رفض مؤتمر دولي لتسوية، أزمة الشرق الاوسط.

ومع ان «الفجر» كتبت، في مستهل الافتتاحية، ان أي حل لا يمكن أن يتم بدون مشاركة المنظمة الا انها دعت «كل المخلصين العرب» الى دراسة «الطروحات الواردة في المبادرة المصرية» «وان يكون من خلالها طريق لمشاركة حقيقية تمكن م.ت.ف. من الاسهام في الجهود المبذولة من أجل اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط». اما كيف يتم ذلك والمبادرة تنص صراحة على استبعاد المنظمة فلم تتحفنا «الفجر» به.

والغريب ان الصحيفة اعتبرت «المبادرة» احد الخيارات «المتاحة امام المنظمة وامام الجماهير الفلسطينية بعيداً عن ضجيج المناورات والمزايدات» معتبرة التصدي الوطني لهذه المبادرة وما تحمله من أخطار ضجيج مناورات ومزايدات.

ويستفاد مما كتبته «الفجر» ان النية معقودة على اشراك عدد من الاكاديميين الفلسطينيين في المفاوضات المزمع اجراؤها بين اسرائيل والاردن. ومن الواضح ان الحديث يدور عن اكاديميين فلسطينيين مرضي عنهم أمريكيا واسرائيليا.

وتكهنت «يديعوت أحرونوت»، أمس، بأن ثلاثة من الاكاديميين الفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة سيشاركون في المفاوضات التي دعا مبارك اليها، وهم الاساتذة ادوارد سعيد وهشام شرابي ووليد الخالدي. وسيشارك فيها من المناطق المحتلة أنور الخطيب وانور نسيبة من القدس ورشاد الشوا (من غزة) وحكمت المصري (من نابلس) والياس فريج (بيت لحم) وحلمي حنون (طولكرم) وكريم خلف (رام الله) ومصطفى النتشة (الخليل). وادعت انهم كلهم محسوبون على الملك حسين او على الاوساط الفلسطينية، التي تؤيد توثيق العلاقات بين المنظمة والنظام الاردني.

هذا ومن المنتظر ان تخرج افتتاحية «الفجر» هذه عضو الكنيست عن «المتكديت»، ميعاري، من «الدوامة» ومن حالة «الانتظار» الايجابي قبلة مبادرة مبارك التي باركها من قبل ان تخلق.

بيلد وميعاري يتهربان من اسئلة «الاتحاد»

● أما أمام التلفزيون الاسرائيلي فميعاري قاعد «ينتظر» في «دوامة»!

● القدس - جاءنا من مراسلنا البرلماني أنه لدى قيامه، أمس الأول، باستمزاج نائبي «المتكديت» محمد ميعاري وماتي بيلد حول «مبادرة مبارك» التصفوية أعلنا سوية رفضهما القاطع للادلاء بأية تصريحات الى «الاتحاد» التي «تنشر الأكاذيب»!

وفيما بعد شاهدنا الميعاري على شاشة التلفزيون الاسرائيلي (نشرة الأخبار بالعربية) يدلي بتصريح بصوته يعلن فيه أنه قاعد في «دوامة» (راجع «الاتحاد» أمس).

فهل كان افتراء نائبي «المتكديت» على «الاتحاد» أنها «تنشر الأكاذيب» من باب «حسن تخلصهما» المعهود (هل تذكرون اللقاء مع آرنس؟!) لاخفاء تأييدهما المبطن لهذه المبادرة التصفوية؟! أم كان ظهور الميعاري أمام التلفزيون الاسرائيلي (بالعربية) ناجم عن يقينه بأنه «لا ينشر الأكاذيب» وبأن «فقعوده» سيكون له وقع حسن هناك؟!

انتبهوا !

ستنشر «الاتحاد» غداً، على الصفحة الثالثة حصيلة الاسبوع الاول من حملة جمع وتجديد الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» اليومية. والهدف الوصول، هذه المرة، الى ٧٠٠٠ مشترك. وسنستمر في النشر كل يوم جمعة.

قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولاراً بالشواقل اي ٦٧٥٠٠ شاقل. ولكن، تشجيعا للمشتركين، قررنا تخفيضها على الشكل التالي :
اشتراك سنوي (دفعة واحدة) ٥٧٠٠٠ شاقل.
اشتراك سنوي (دفعتين) ٦٣٠٠٠ شاقل.
اشتراك سنوي (٣ دفعات) ٦٩٠٠٠ شاقل.

هذا وتقرر وقف جمع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

اشتباك بالأسلحة الصاروخية بين الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● مواصلة عمليات البطش والتجويع والهدم بحق اهالي الجنوب اللبناني ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وقع، بعد ظهر امس، اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية، استغرق ساعة ونصف الساعة بين الجيش اللبناني وجيش الاحتلال الاسرائيلي قرب بلدة كوثرية السياد. ووقع الحادث، حسب راديو لبنان الرسمي، عندما حاولت دورية اسرائيلية راجلة التسلل الى البلدة اللبنانية الواقعة في المنطقة التي جلا عنها الجيش الاسرائيلية مؤخراً.

وأضاف المصدر نفسه أن وحدة الجيش اللبناني في المنطقة اطلقت نيران اسلحتها باتجاه الدورية الاسرائيلية واضطرتها الى أن تعود ادراجها. وبعد فترة وجيزة عادت قوة اسرائيلية مؤللة وجرى

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

● لتصعيد النضال ضد الاحتلال والحرب ومن اجل السلام العادل.
● من أجل انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت
● من اجل وحدة النضال ضد التضخم والغلاء والبطالة.
● من اجل حقوق العاملين.

يدعوكم لحضور مهرجان الافتتاح الشعبي لمؤتمر منطقة حيفا وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ حيفا.

يتحدث:
● السكرتير العام للحزب عضو الكنيست مابر فلنر.
● عضو بلدية حيفا - زاهي كركبي.
● سكرتير منطقة حيفا الحزبية - عصام مخول.
● تحيات الشبيبة الشيوعية والجبهة ومناطق الحزب.

● الدعوة عامة ●

يواصل المؤتمر اعماله يوم السبت ٨٥/٣/٢ ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحاً

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دعوة لأعضاء الادارة

ندعوكم بهذا الى اجتماع ادارة الجبهة الدمقراطية الذي سيعقد اليوم، الخميس ٨٥/٢/٢٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الصداقة في عكا (شارع هرتسل، ٤٠ - قرب محطة «ايجد») .

على جدول الأعمال :
● بحث سياسي
● الاستعدادات لانتخابات الهستدروت
● انتخاب رئيس الادارة ونوابه
● انتخاب سكرتارية ادارة الجبهة

ملحق "الاتحاد" الاسبوعي يوم الجمعة ٣/١ وكل يوم جمعة

«الجبهة» تدعو الى إسقاط مخطط الهستدروت العنصري لطرد العمال العرب من أعماهم

● برنامج «المعراخ» لانتخابات الهستدروت خلاصته الاعتداء على حقوق العمال العرب وحرمانهم من حق العمل ●

● تل أبيب - لمراسلنا - دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت جماهير العمال والكادحين والقوى الدمقراطية اليهودية الى الوقوف ضد الحملة العنصرية الفاشية التي قام ويقوم بها قادة المعراخ في الهستدروت ضد العمال العرب تحت ذريعة مقاومة «العمل غير المنظم».

وجاء ذلك في المنشور، الذي اصدرته كتلة الجبهة أمس الأربعاء (٢/٢٧) وعقبت فيه على الخبر الذي نشرته صحيفتا «دفار» (٢/٢٠) و«هآرتس» (٢/٢١) عن قيام قادة المعراخ في الهستدروت بحملة لطرد العمال «غير المنظمين» في ورش البناء في مدينة تعانيا.

ويذكر انه وقف على رأس هذه الحملة سكرتير نقابة عمال البناء، أنيس بار يوسف ورئيس قسم التنظيم، غدعون بن يسرائيل وشارك فيها ٤٠ من «نشطاء الهستدروت» المراخيين.

وكان بار يوسف كشف، في معرض رده على سؤال لجريدة «دفار»، عن أن المقصود ليس فقط عمال المناطق المحتلة بل أيضاً «عمال عرب وجود من اسرائيل»!

واستعرضت الجبهة في منشورها الخطوات التي قامت بها كتلتها في الهستدروت تصدياً لهذه الحملة، والتي بدأت بقيام بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة، بارسال رسالة احتجاجية مستعجلة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار طالبه فيها بايقاف هذه الحملة الموجهة ضد العمال العرب. وقال إن عمال المناطق المحتلة يفضلون إنسحاب اسرائيل من هذه المناطق وتصفية الاحتلال.

وأضافت الجبهة في منشورها: ان قادة المعراخ في الهستدروت خانوا مصالح الجماهير العمالية اليهود والعرب بخنوعهم الذليل امام حكومة المعراخ - الليكود ووقعوا على الصفقات التي اطلقت يد الحكومة واصحاب العمل في تصعيد الغلاء الفاحش وسحق الأجور وتصفية علاوة الغلاء، والسوبسيديا وطرد آلاف العمال من العمل. وهم يتجاهلون البطالة التي تنشر الجوع والبؤس بين اكثر من مئة الف عاطل عن العمل من ارباب العائلات والشبان والنساء. ويعود هؤلاء القادة المعراخيون، الآن، الى سياستهم العنصرية القديمة: «العمل العبري» و«احتلال العمل» التي يدعمها الليكود والفاشيان كهانا وايتان. والأخير يدعو الى طرد العمال العرب الى دول الخليج(!!). وهذا هو إذن برنامج المعراخ في انتخابات الهستدروت: الاعتداء على حقوق ووجود العمال والمواطنين العرب وحرمانهم من حق العمل.

ودعت الجبهة العمال الى توحيد صفوفهم والدفاع عن اماكن عملهم ضد الفصل والمطاردة وضد اتساع البطالة ومن اجل صد العنصرية والتحريض القومي الفاشي.

إقرار ميزانية ٨٥ - ١٩٨٦

● كيسار يهرب وقت التصويت ● «الجبهة»: عارضنا الميزانية من منطلق معارضتنا لسياسة تصفية الخدمات ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرت الكنيست، أمس (الأربعاء)، في القراءة الأولى، قانون ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بعد ثلاثة أيام من النقاش الحاد وخاصة بين أعضاء الائتلاف الحكومي حيث هدد عدد منهم بالتصويت ضد الاقتراح الا انهم عادوا وصوتوا الى جانبه، وامتنع بعضهم عن التصويت. وصوت لصالح الميزانية المقترحة (٥٢) نائباً من كتل الائتلاف البرلماني في حين عارضها وصوت ضدها (١٧) نائباً من المعارضة.

وبرز، بشكل واضح، هروب سكرتير عام الهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار واختفاؤه وقت التصويت لاحساً بذلك كل تهديداته بالتصويت ضد الميزانية «حتى لو فصلوه من الحزب ومن الكتلة»! كذلك لم يشترك في التصويت كل الوزراء من الليكود ما عدا بوزير الاقتصاد، غاد يعقوبي على المطالبة بتأجيل التصويت لخمسة دقائق أخرى على أمل وصول وزراء الليكود واشتراكهم في التصويت، الا ان رئيس الجلسة رفض ذلك وجرى التصويت بدون وجودهم.

وكان النائب توفيق طوبي أصدر بياناً إلى الصحف شرح فيه أسباب معارضة كتلة «الجبهة» للميزانية المقترحة. وجاء في البيان ان كتلة «الجبهة» تعارض إقرار الميزانية من منطلق معارضتها لسياسة التقليصات في ميزانيات الصحة والتعليم ومخصصات «صندوق المرضى» و«التأمين القومي» فضلاً عن تفشي البطالة بوتائر مقلقة جداً. وأشار طوبي الى الاعلان عن اقالة (٤٠٠) عامل من مصنع «آتاه» مؤكداً ان هذه الاجراءات لا يمكن التغاضي عنها عند النقاش حول الميزانية وعدم الاعراب عن الاحتجاج على فصل العمال وقذفهم الى سوق البطالة دون منحهم أي تعويض.

وأعرب طوبي عن تضامنه وتضامن «الجبهة» مع سكان أحياء الفقر ومدن التطوير الذين تظاهروا أمس الأول (الثلاثاء) أمام مكتب رئيس الحكومة في إطار نضال حركة «النضال ٨٥» ومع مطالبهم العادلة من أجل توفير المسكن والعمل وتفضيل أحياء الفقر على المستوطنات.

وندد النائب طوبي بالعمليات الانتقامية الاجرامية التي يجري تنفيذها في لبنان وتهدف الى إثبات الوجود وعرض العضلات وتشمل قتل المواطنين الأبرياء وهدم البيوت والطرد والاعتقالات الواسعة. وأكد طوبي ان هذه العمليات ايضاً ستفشل في تحقيق أهدافها تماماً كما فشلت الحرب العدوانية على لبنان ولن تؤدي الا الى تعميق المأساة.

تلاميذ فسوطة يضربون عن الدراسة احتجاجاً على نقص التدفئة

● فسوطة - لمراسلنا نزيه مخول - اضرب طلاب مدرسة فسوطة الابتدائية يومي ٢٦ و ٢٧ الجاري عن الدراسة، احتجاجاً على عدم وجود تدفئة في الغرف، علماً بأن موجة هواء باردة اجتاحت البلاد في اليومين الماضيين وأدت الى هبوط درجات الحرارة الى ما تحت الصفر في الاماكن العالية، كالجليل.

وتوجه الطلاب الى المجلس المحلي بهذا الخصوص فادعى المسؤولون فيه ان القضية ستحل قريباً، وتدّعي شركة الكهرباء ان التيار الكهربائي الواصل الى مبنى المدرسة غير كاف لتشغيل المدافئ الكهربائية وانها ستعالج القضية.

واعلن الاهالي عن تضامنهم مع ابنائهم المضربين الذين خسروا، حتى الآن، يومين دراسيين. واعلن الطلاب والاهالي ان الوضع في الغرف الدراسية لا يطاق وان الاضراب سيستمر طالما لم تجد الجهات المختصة حلاً ملائماً.

مطالبة الكنيست ببحث ظاهرة تفشي مرض الجلد بين معتقلي «الفارعة»

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، أمس الأربعاء (٢/٢٧)، اقتراحاً مستعجلاً الى جدول الاعمال حول انتشار مرض الجلد بين معتقلي سجن «الفارعة» وحول الشروط الحياتية غير الانسانية في السجن.

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها ان مرض الجلد المنتشر بين السجناء ناجم عن عدم تلقي السجناء العلاج اللازم والكفيل بوقف وضع انتشار هذا المرض. وان شروط الاعتقال غير الانسانية تساعد على تفشيه.

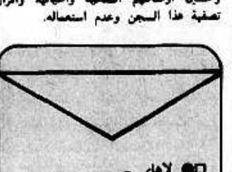
وعليه طالبت الجبهة الكنيست باجراء بحث مستعجل حول الموضوع والزام سلطات الاحتلال بتقديم العلاج الطبي اللازم للسجناء وتحسين اوضاعهم الصحية والحياتية والقرار تصفية هذا السجن وعدم استعماله.

شرطة شفاعمرو تواصل التحقيق الاستفزازي مع ابناء عبلين

● عبلين - لمراسلنا - تواصل شرطة شفاعمرو، للاسبوع الثاني على التوالي، تحقيقاتها الاستفزازية مع اعضاء اللجنة الشعبية في عبلين، الذين قاموا قبل أسبوعين بتوزيع منشور اللجنة الداعي الى اجراء انتخابات للمجلس المحلي.

فقد استدعت الشرطة، صباح أمس، الاستاذ مكرم سعيد وحققت معه حول ما اسمته «الاشتراك في تجمهر غير قانوني» يوم القيام بتوزيع المنشور.

الا ان سعيد أنكر التهمة الموجهة اليه، فقامت الشرطة بأخذ بصمات اصابعه واطلاق سراحه.



□● لاهاي -
الوكالات - وصل يتسحاق شمير، وزير الخارجية الى لاهاي في زيارة رسمية الى هولندا في إطار جولته في مجموعة دول اوروبية. وكان شمير قد زار كلاً من فرنسا والمانيا الغربية.

□● لندن -
الوكالات - أكدت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، انها والرئيس الامريكي رونالد ريغن يؤيدان مساعي الملك حسين للتوصل الى موقف مشترك مع حكومات الدول العربية «المعتدلة» بشأن السلام في الشرق الاوسط.

واضافت تاتشر، في تقرير عن زيارتها الى الولايات المتحدة قدمته ليلة امس الاول الى مجلس العموم البريطاني، ان الوقت قد حان لاتخاذ ما أسمته «مساع جديدة» للتوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط.

□● الخرطوم -
ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وليم هوارد تافت، مساعد وزير «الدفاع» الامريكي، وصل يوم الثلاثاء (٢/٢٦) الى الخرطوم حيث استعرض مع رئيس النظام السوداني، جعفر النميري وضع القوات العسكرية الامريكية المتمركزة في الخرطوم.

وتناولت مباحثات تافت مع النميري الموقف الامني في القرن الافريقي والمصاعب التي يواجهها نظام السودان الحاكم.

□● لندن -
و.ص.ف - ذكرت وزارة الخارجية البريطانية، يوم الثلاثاء (٢/٢٦)، ان ريتشارد لويس، وكيل الوزارة سيزور المملكة العربية السعودية من ٤ - ٧ اذار القادم وذلك اثر زيارته الى أبو ظبي يومي ٣و٤ اذار.

□● باريس -
الوكالات - وصل سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، أمس (الاربعاء)، الى باريس في اطار جولة له في عدد من العواصم الاوروبية.

ومن المتوقع ان يستقبله الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران في قصر «الاليزيه».

ويذكر ان الفيصل زار أمس الاول روما واجرى محادثات مع رئيس الحكومة الايطالية، بتينو كراكسي، بشأن التطورات المستجدة في الشرق الاوسط.

مسؤول حكومي: ٢٠٪ من العاطلين عن العمل في البلاد عرب !

● تل ابيب - اعلن نائب مدير عام مكتب التشغيل، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية الاخيرة، ان عدد العاطلين عن العمل في الناحية العربية يبلغ (٤٢٠٠) شخص يشكلون نسبة ٢٠٪ من مجمل العاطلين عن العمل في البلاد (علماً بأن المواطنين العرب في الدولة يشكلون نسبة ١٦٪ من مجمل تعداد السكان في البلاد).

واذا اخذنا بالاعتبار ان كثيراً من قرانا تخلو من مكاتب التشغيل او ان قضايا التشغيل في مجموعات من قرانا توكل الى مكاتب منطقية، مما يصعب على العاطلين العرب التسجل في مكاتب التشغيل، يمكننا الجزم بأن نسبة العاطلين في الناحية العربية هي اكبر بكثير مما كشف عنه المسؤول الحكومي.

وفاة فاضلين في كابول

● كابول - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كابول والقرى المجاورة، بعد ظهر أمس الاربعاء، جثمان الفقيد محمود محمد ابراهيم حود، عضو الجبهة، الذي توفي إثر نوبة قلبية مفاجئة ألمت به مساء أمس الاول عن عمر يناهز الـ (٥٥) عاماً.

وشارك في الجنازة عدد من رؤساء وأعضاء المجالس الجمهوية والوفود الجمهوية من مختلف القرى، وتقدم المسيرة حملة الاكاليل من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة كابول الدمقراطية وحركة - «أبناء البلد» بالاضافة الى أكاليل طلاب مدرسة طمرة الثانوية والهيئة التدريسية للمدرسة.

وقد أبن الفقيد رئيس كتلة الجبهة في المجلس، المربي محمد علي طه وعضو المجلس عن حركة «ابناء البلد» عمر بداح والشاعر ابو سعود الاسدي. وشكر المشيعين باسم اهل الفقيد الاستاذان خالد حود وصالح حود.

وكان اهالي كابول شيعوا، امس الاول الثلاثاء، جثمان الفقيد محمود احمد صالح طه، الذي توفي عن عمر يناهز (٦٨) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كابول باحر التعازي الى عائلتي حود وطه والى ابناء واقرباء الفقيدين في الداخل والخارج راجين للفقيدين الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء.

اشتباك بالأسلحة الصاروخية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اشتباك مع الوحدة اللبنانية أسفر عن جرح مواطن من ابناء كوثرية السياد.

●● تجويع وهدم وتعتيم

وواصلت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وعملائه، امس أيضاً، محاصرة عدد من القرى اللبنانية التي بدأ أهالي قسم منها يعاني نقصاً خطيراً في المواد الغذائية والتموينية والطبية. ومن هذه القرى: صربا وعرب صاليم وصريفا وسير الغربية.

وأفادت المصادر اللبنانية أن ١٥ آلية عسكرية اسرائيلية هاجمت، مساء أمس، بلدة العباسية وتمركزت فيها، وهاجمت قوة من الجيش الاسرائيلي، صباح امس، بلدة طورا، واطلقت النار عشوائياً في الهواء، ارهاباً. كما قامت قوة اسرائيلية أخرى بتمشيط طريق برج الشمالي واطلقت النار عشوائياً، مما أسفر عن إصابة مدنيين لبنانيين اثنين.

وتعاني بلدة خامين الفوقا نقصاً في المواد الغذائية بصفة خاصة، اذ تتعرض للحصار لليوم العاشر على التوالي. ولا يسمح لاهالي عرب صاليم بمغادرة البلدة الا بتصاريح خاصة لمدة ساعة الى ثلاث ساعات. ويجري نسف منزل من يتأخر في العودة.

كذلك اصدرت قوات الاحتلال، امس، تعليماتها بمنع الصحفيين من القدوم الى المنطقة التي تمارس فيها الأعمال القمعية من الشمال. ولا يسمح الا للصحفيين القادمين من اسرائيل بزيارة المنطقة، بتنسيق مع الجيش الاسرائيلي.

●● المقاومة مستمرة

وعلى الرغم من جميع هذه الممارسات الوحشية واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية توجيه ضرباتها الى جيش الاحتلال. وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن دورية راجلة اسرائيلية تعرضت لنيران الأسلحة الاوتوماتيكية من كمين قرب قرية معركة (شرقي صور)، وادعى أنه لم تقع اصابات في صفوف الدورية.

●● جبشيت

واذاع راديو «صوت اسرائيل» أن قوات من الجيش الاسرائيلي داهمت، امس، قرية جبشيت (شرقي النبطية) وهدمت منزلين فيها واعتقلت عدداً من المواطنين.

واعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية أن عمليات البطش الوحشية بحق اهالي الجنوب اللبناني ليس أنها متواصلة فقط بل إنها تزداد تشدداً.

●● رابين: سفلة!

وعلى صعيد آخر كان وزير «الأمن» يتسحاق رابين، صرح في الكنيست، أمس الأول، بأن جنود الوحدة الفرنسية العاملين في اطار قوات الطوارئ الدولية في لبنان هم «أحط وأقذر العناصر في هذه القوات وأنهم «سفلة».

وأثار هذا التصريح، الذي يأتي على خلفية تدخل الجنود الفرنسيين لوقف مسلسل القمع الاسرائيلي، ضجة في المحافل السياسية الرسمية الفرنسية. فوصف رولان دوما، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، أقوال رابين بأنها «وقحة وغلطة»!

شهادة صادرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مدربين او قادرين على القتال. وعندما اقتيدوا الى المعسكر الاسرائيلي حاول الجنود عرقلة عمل الممرض الذي حاول معالجة الجرحى. كذلك اطلق الجنود الاسرائيليون النار على الأطفال، بعد «استسلامهم»، فاصابوا عدداً منهم. وتبين، في وقت لاحق، ان الجنود مثلوا في جثث الأطفال القتلى.

وجاء في المذكرة، أيضاً، أن ثمانية أطفال فقط بقوا أحياء، (أي أنه جرى قتل ١٢ طفلاً وليس ١١ فقط كما زعم الناطق العسكري). ولم تشرح المذكرة كيف جرى قتل الطفل الثاني عشر وما هو مصير الثمانية الذين بقوا على قيد الحياة.

وذكر الجنود لاهاليهم أن قائدهم قال لهم، في حديث له لاحقاً: «هنالك قواعد سلوكية وقواعد سلوكية مختلفة» وان ما جرى يناسب الوضع في لبنان ولا يناسب الوضع في اسرائيل.

ينبغي ألا تظل شعارات السلام والتعايش والتفاهم بين الشعبين جوفاء

● □ ان المواطن العربي في الدولة متشوق الى ان يرى في رئيس الدولة رجلاً يؤمن بحق المواطن العربي وحقه في المواطنة والعيش. وان ممارسة هذا الحق ليس منة من أحد. لن السياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب جعلتهم يعيشون في ضائقة نفسية خانقة. وتجاهل السلطة المتعمد لمشاكلهم طيلة السنوات الماضية جعلتهم يشعرون وكأنهم غرباء في وطنهم الذي لولوا أباً عن جد. إذ لم يحدث أبداً ان عقدت أية حكومة جلسة خاصة لبحث هذه القضايا المتراكمة، ولذلك لم تبدُ في الافق اية بادرة لتغيير سياسة التمييز والاضطهاد التي يعانيها المواطنون العرب طوال السنوات الماضية. وما تفشي ظاهرة الكهانية وظاهرة «الصراصير المسممة» و «جنفي» العيون» إلا وليدة هذه السياسة التي يعانيها المواطنون العرب.

ومن هنا نعلن، على الملأ، انه لا مكان بيننا لمن ينادون بفقء العيون وبقر البطون فنحن طلاب سلام حقيقيون. وان السياسة المتبعة لا يمكن ان تؤدي الى تحقيق السلام العادل الذي ننشده جميعاً.

انا، من هنا، نطالب رئيس الدولة بالتدخل لدى السلطات المسؤولة لتغيير السياسة القائمة على التمييز الفاضح ضد المواطنين العرب ونضع على رأس مطالبنا مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية واعطاء الامكانية للمواطنين العرب لادارة شؤونهم المحلية وشؤون اوقافهم بأنفسهم. وهم قادرون على ذلك.

كما نطالب بتصنيع القرية العربية وهو الامر الذي حرمتها منه السياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب. كل ذلك من أجل تحقيق الشعارات التي لا تزال جوفاء حتى الآن. مثل شعارات «السلام» و «التعايش» و «التفاهم» بين الشعبين. فتغيير السياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب هو الذي سيؤدي الى تحقيق التعايش والتفاهم بين كلا الشعبين. التعايش الذي يقوم على أساس الاحترام المتبادل لكلا الطرفين.

ويعتبر ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد الوحيدين الذين حرموا من حقهم الطبيعي في ادارة شؤون اوقافهم والتمتع بريعها. ونرى بالحكومة الاسرائيلية ان تعيد النظر في هذا الموضوع وتحرر الاوقاف الاسلامية وتمنح المسلم حق إدارة شؤون اوقافه وحرية التصرف بها. وهو، بدون شك، خير من يستطيع ان يفعل ذلك.

● رئيس مجلس باقة الغربية المحلي - سمير درويش ●

● هذه هي المقاطع الرئيسية من خطاب رئيس مجلس باقة الغربية المحلي السيد سمير درويش، في حفل استقبال رئيس الدولة الذي تم يوم الاحد، ٨٥/٢/٢٤، بزيارة الى باقة الغربية.

غلاء شامل في أسعار جميع المواد والسلع بنسبة ٥٪، ابتداء من يوم غد!

● حيفا - لمحرر الشؤون الإقتصادية - ترتفع، إبتداء من يوم غد الجمعة (٣/١) أسعار جميع السلع والمواد بنسبة مقدارها ٥٪، بناء على قرار «اللجنة المختصة» المشتركة لأطراف «الصفقة الشاملة ب» من يوم امس الأول (٢/٢٦).

وتأتي هذه الموجة الجديدة في إرتفاع الأسعار بموجب البند الخاص بهذا الشأن في اتفاقية «الصفقة ب» والذي يخول السلطة الحكومية (المالية) رفع الأسعار بنسبة شهرية مقدارها ٣ـ٥٪، بعد التشاور مع اللجنة المختصة.

ويتوقع ان تقر لجنة متابعة «الصفقة ب»، في الأيام القليلة القادمة، موجة غلاء أخرى في أسعار سلع وخدمات أرباب الصناعة بنسبة ٢٥٪ إستجابة للطلبات الجديدة (٣٦٠ طلباً) التي تقدم بها أرباب الصناعة والتي هددوا، بواسطتها، بالإنسحاب من اتفاقية «الصفقة ب» اذا لم يستجب لطلباتهم تلك. وكان من المنتظر ان تجتمع رئاسة إتحاد أرباب الصناعة، امس (الأربعاء)، لإقرار الغاء التهديد بالانسحاب من «الصفقة» بعد أن جرت «لفلفة الطابق» فيما بين الشركاء الثلاثة، الحكومة والهستدروت وأرباب العمل، في الإجتماع الذي عقدوه يوم الإثنين الماضي (٢/٢٥).

وكان اتفق في الإجتماع المذكور، والذي ترأسه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وشارك فيه الوزراء موداعي (المالية) ويعقوبي (الاقتصاد) وشارون (التجارة والصناعة) وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار ورئيس إتحاد ارباب الصناعة، إيلي هوروفيتس، اتفق على أن «يجري تعديل الخطأ» الذي ارتكبته وزارة المالية عند رفعها اسعار السلع الأساسية بنسبة ٢٥٪، على ان يكون «التعديل» بواسطة غلاء اسعار هذه السلع في الشهر القادم، بنسبة ١٣٪ فقط!!

واكثر ما يثير الإشمئزاز في هذه الزوبعة المفتعلة ونهايتها هو تصريحات سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار الذي ابدى ارتياحه للإتفاق وبرر تصرفات وزارة المالية المهينة وخرقها لإتفاقية «الصفقة» بقوله ان الغلاء بنسبة ٢٥٪ كان نتيجة «التفسيرات الحرة» التي عملت المالية بموجبها لبنود الصفقة!!

ولكن عاد اتحاد ارباب الصناعة واجل قرار الإنسحاب حتى يوم الاثنين القادم، ليعطي، بذلك، مهلة للحكومة وللجنة المختصة من اجل القرار الغلاء الذي يطالب به ارباب العمل. وكما ذكرنا فإن لجنة المتابعة ستجتمع في القريب العاجل لإقرار الإستجابة لتلك الطلبات، الأمر الذي يؤكد ان اعلانات التهديد لم تكن الا وسيلة ضغط مارسها الصناعيون في سبيل تحقيق اهدافهم المتوخاة من «الصفقة».

إضراب مفتوح وشامل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن السلطات المحلية في وزارة الداخلية، في حديث اجراه مع راديو اسرائيل باللغة العربية ظهر أمس الأربعاء عن أسفه للجوء السلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب!

وقال «إن هذه هي محاولة للضغط على وزارة الداخلية بينما نحن بصدد حل الأزمة» - على حد تعبيره.

وادعى هيخت بأن الداخلية بدأت، بعد قرار لجنة المالية التابعة للكنيست بالموافقة على تحرير كامل المخصصات لدعم السلطات المحلية العربية، بدأت القيام بعمل مكثف لنقل هذه الأموال الى السلطات المحتاجة وخاصة تلك التي تعاني عبئاً مالياً متراكماً. وقال ان الداخلية بدأت بنقل لوائح هذه المبالغ الى المالية.

■ نمر حسين وجرايسي: الأسف لا يحل الأزمة المالية ■

وعقب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في حديث مع «الاتحاد» مساء أمس، على «أسف» هيخت بالقول: إن الأسف لا يحل الأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية.

وقال جرايسي: اذا لا يريدنا هيخت ان نضرب فليقم، بدل الاعراب عن الأسف، بتحرير الأموال فوراً.

وأضاف نمر حسين: ان السلطات المحلية العربية مضطرة، في ظل الظروف المالية الصعبة، الى اتباع كل اساليب الضغط من اجل تحرير الأموال لتسديد العجز المالي ولدفع رواتب الموظفين والمعلمين.

وأضاف: لقد مرت ثلاثة اشهر على اجتماعنا برئيس الحكومة. ومنذ ذلك الوقت لم يجر تحرير سوى مليار شيكل من اصل اربعة مليارات. وقد هبطت القيمة المالية لهذه المستحقات بصورة كبيرة نتيجة الغلاء المتفاقم، ناهيك عن الفوائد المالية الباهظة التي ستدفعها فوق ديوننا، بسبب تأخر تحرير الأموال.

وابلغنا نمر حسين انه اجتمع ووفد عن اللجنة القطرية بتاريخ ٢/١٢ بأريه هيخت وطالبوه بتحرير الأموال فوراً. إلا انه عجز عن ذلك ووعدهم باجراء لقاء فيما بينهم وبين وزير الداخلية الا ان ذلك لم يتم حتى الآن.

واختتم نمر حسين قائلاً: ان اوضاعنا المالية سيئة جداً وغالبية السلطات المحلية العربية تقف على شفا الافلاس. لذلك فإننا مضطرون الى الاضراب والى تصعيد الاجراءات النضالية حتى يتم تحرير المستحقات ودفع رواتب جميع المعلمين والمستخدمين في السلطات المحلية العربية.

زيادة عدد العاطلين عن العمل في طبريا بـ ٢٥٥٪!

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «دفار»، أمس الأربعاء، أن عدد العاطلين عن العمل في منطقة المروج الشمالية بلغ رسمياً (أي حسب المسجلين في مكاتب العمل) في الشهر الماضي (٦٦٠٠) شخص، اي بزيادة (٥٥٠) شخصاً عن الفترة ذاتها من العام ١٩٨٤.

واما في منطقة طبريا فبلغ عدد العاطلين عن العمل (١٣٧٧) شخصاً مقابل (٣٨٨) شخصاً في الفترة ذاتها من العام المنصرم، أي بزيادة ٢٥٥٪.

ناصر محمد في دمشق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة.

وأشار الى أن هذا الاتفاق يشكل خروجاً واضحاً على مقررات القمة العربية، الى جانب كونه يتجاهل مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وبالذات مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وينسف كل الجهود التي كانت تبذل من أجل وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، مما يخدم الأوساط الامبريالية والصهيونية ويصب في مجرى مخططاتها العدوانية.

وأضاف قوله: ولذلك نحن نرى ضرورة تدارس هذه التطورات على اساس استمرار دعم نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ومجابهة المخاطر التي تتعرض لها قضية الشعب العربي الفلسطيني ومواجهة جميع الحلول الاستسلامية الرامية الى مسخ الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية واستمرار التمزق في الوضع العربي.

وعلى الصعيد نفسه دانت الأحزاب الشيوعية في كل من سوريا ولبنان والاردن والسعودية ومصر وجبهة التحرير الوطني في البحرين، أمس الأول (الثلاثاء)، اتفاق عمان وادرجته في اطار جهود الامبريالية الأمريكية من أجل السيطرة على المنطقة العربية.

وأوضح بيان، جرى توزيعه على الصحافة في دمشق اثر انتهاء اجتماع ضم ممثلي هذه الأحزاب، أن الاتفاق هو ثمرة الضغوط التي تمارسها الأنظمة العربية الرجعية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لفرض سياستها الاستسلامية على المنطقة ولتصفية القضية الفلسطينية.

وأكد البيان أن الاتفاق ينكر حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وينتزع عن منظمة التحرير الفلسطينية صفة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن جهة ثانية انتقدت الصحف السورية، أمس (الأربعاء)، مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وأشارت صحيفة «الثورة» الى ان هذه المبادرة، التي تدخل في إطار اتفاق عمان، قد اعلنها مبارك قبل سفره الى الولايات المتحدة ليثبت انه يقود المبادرات الانهزامية.

وأكدت صحيفة «تشرين» ان مبادرة مبارك اسقطت النقاب الذي كان يتستر خلفه المدافعون عن اتفاق عمان.

مسؤول حكومي :

٢٠٪ من العاطلين عن العمل في البلاد عرب !

● تل ابيب ـ اعلن نائب مدير عام مكتب التشغيل، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية الاخيرة، ان عدد العاطلين عن العمل في الناحية العربية يبلغ (٤٣٠٠) شخص يشكلون نسبة ٢٠٪ من مجمل العاطلين عن العمل في البلاد (علماً بأن المواطنين العرب في الدولة يشكلون نسبة ١٦٪ من مجمل تعداد السكان في البلاد).

واذا اخذنا بالاعتبار ان كثيراً من قرانا تخلو من مكاتب التشغيل او ان قضايا التشغيل في مجموعات من قرانا توكل الى مكاتب منطقية، مما يصعب على العاطلين العرب التسجل في مكاتب التشغيل، يمكننا الجزم بأن نسبة العاطلين في الناحية العربية هي اكبر بكثير مما كشف عنه المسؤول الحكومي.

في قضية مقتل داني كاتس

المحامي واكيم يؤكد زور شهادات النيابة ويبرز التناقضات بينها

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ أكد المحامي سليم واكيم في تلخيصاته، هذا الاسبوع، في اطار «المحكمة الصغرى» للنظر في قضية مقتل داني كاتس التي انتهت امس (الاربعاء)، دفاعاً عن المتهم فتحي غنامة، ان المتهم أجبر على التوقيع على شهادة اعتراف حضرها وكتبها محقق الشرطة، بعد ان تعرض، يوم ٨٤/٣/١٥ الى الضرب والتعذيب.

وقال الدفاع، استناداً الى حقائق عديدة، ان المحقق سلوق كذب حين انكر الاشتراك في التحقيق في اليوم المذكور وقال انه ينعدم المنطق في قوله.

وطلب الدفاع من المحكمة الغاء شهادة المحقق سلوق واعتباره كاذباً.

وجاء في تلخيص الدفاع ان المتهم ارغم، ايضا، على التشخيص بعد تهديده بتكرار عمليات التعذيب، وبعد ضربه بعصا ادت الى كسر اثنين من اسنانه الامامية، هذا في الوقت الذي انكر فيه المحقق سلوق، ايضا، قيامه بالاشتراك في التحقيق ومحاولة «اقناع» المتهم في ذلك اليوم، بالخروج الى التشخيص، خلافاً لما اكده محققان آخران.

وطلب الدفاع من المحكمة قبول شهادة المتهم التي يوجهها قام المحققون بارشاده الى الاماكن، المذكورة في لائحة الاتهام، وذلك خلال توقفات قصيرة افتعلها طاقم التصوير بحجة تغيير بطاريات. ولفت الدفاع نظر المحكمة الى ان قطع شريط التصوير في أثناء التشخيص، كان مقصوداً، وقال الدفاع ـ إن عدم ظهور عملية الانتقال من مكان الخطف الى مكان القتل في شريط التصوير يستدعي الشك، ويؤكد ان المتهم لم يقم بارشاد المحققين الى ذلك المكان.

وأشار الدفاع الى الاسباب الواهية التي ادعى المسؤول عن التصوير بأنها السبب في قطع الشريط، إذ قال انه لم يكن يعلم المسافة بين المكانين واراد توفير البطاريات. اشار الى التناقض بين اقواله وافادة المحقق غانم غانم الذي ادعى ان اسباب عدم ظهور هذه الصورة بين المكانين جاء بسبب رداءة الطقس وان البعد بين النقطتين هو بين ١ ـ ١.٥ دقيقة.

وفند الدفاع واكيم ادعاءات شاهد النيابة الذي قال انه في أثناء اعتقاله والمتهم، قال له الاخير ان اسنانه كانت مكسورة قبل اعتقاله. وقال ان التقارير اليومية التي قدمها هذا الشاهد الى الشرطة، فيما يتعلق بحديثه مع المتهم، لم يذكر في حينه اي شيء حول اسنان المتهم، ولم يظهر ادعاؤه الا بعد بداية جلسات المحكمة في ايلول ١٩٨٤. وبعد ان قال المتهم ان المحقق «سلوق» هو الذي تسبب في كسر اثنين من اسنانه الامامية الامر الذي يوضح حقيقة الامر. كما ابرز الدفاع شهادة أخت المتهم امام المحكمة التي قالت انها تفاجأت لمنظر اخيها، وكانت تراه للمرة الاولى حين أحضر لتمديد اعتقاله.

وطالب الدفاع من المحكمة بأن تخلص الى نتيجة ان شهود النيابة كذبوا في ادعاءاتهم فيما يتعلق بكسر اثنين من اسنان المتهم.

باغلبية اصوات الائتلاف:

بلدية حيفا تقر رفع الضريبة العامة سبع مرات

ممثل الجبهة: ليس من الصعب تطبيق قانون الضرائب البلدية على اساس الدخل ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس بلدية حيفا في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء (٨٥/٢/٢٦)، بأكثرية اصوات الائتلاف، (العمل و «مبام» والمتدينين و «الليكود») رفع ضريبة البلدية للمساكن بمقدار (٧) مرات وللمحلات التجارية (٨) مرات وللبنوك وشركات التأمين (١٠) مرات. وصوت ضد التعديل ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية وممثل حركة «شينوي» وممثل كتلة ياعيل روم (المختلفة مع «الليكود»).

وفي بداية الجلسة اشار رئيس البلدية، اريه غورئيل، الى ان البلدية ستنهي العام المالي الجاري في نهاية آذار القادم بعجز قدره (٧) مليارات شيكل. وانها اضطرت الى اعتماد قروض لدى البنوك لتأخر وزارتي الداخلية والمالية في دفع المستحقات. وذكر ان عدد الايدي العاملة في البلدية قلّص بنسبة كبيرة. فبينما كان عدد مستخدميها في العام ١٩٧٩ (٥٤٠٠) مستخدم يبلغ عددهم اليوم (٣٦٠٠) !

وجرى نقاش طويل وجاد اشترك فيه عدد كبير من اعضاء المجلس البلدي. ولفت الانتباه موقف اعضاء كتلة «الليكود» الذين اعلنوا انهم يعارضون هذه الزيادة. ولكنهم سيصوتون مؤيدين لانهم لا يريدون الخروج من الائتلاف [illegible]

وتكلم ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، فقال ان نظام الضرائب العادل هو القائم على اساس الدخل وليس من الصعب تطبيق نظام الضرائب البلدي على هذا الاساس. واضاف ان المسؤول عن الوضع المالي الصعب في البلدية هو الحكومة التي لا تفي بالتزاماتها المالية للبلدية، كما انها تواصل تقليص الميزانيات للخدمات، بما فيها البلدية. وعليه ـ قال كركبي ـ لا مُبرر لزيادة الضريبة البلدية بـ ٣٣٪، لا سيما وان حيفا هي مركز للبطالة وان دفع الضريبة المقترحة يحتاج الى راتب شهر كامل على الاقل !

وقال انه خفضت درجة عدد من الشوارع من درجة ب الى درجة ج من أجل حساب الضريبة وهي : «اليونتين» و «يتسحاق» و «هرتسليا» و «شفارعام» و «جدعون» و «تسيبوري» و «هشالوم» و «تسفات» و «ابن عزرا» و «بن يهودا» و «حيرون» و «طبريا» و «ادريس» و «يافا ـ من ١١٣ ـ ١٥٧ ومن ١٥٦ ـ ١٩٨) و «تل ابيب» و «مأون».

وتقرر في الجلسة منح اعفاء نسبة ٨٪ لمن يدفع الضريبة كاملة حتى ٨٥/٤/٣٠. وسيجري تعديل الضريبة المتبقية على كل مواطن كل شهرين بزيادتها بنسبة ارتفاع جدول الغلاء. وسيمنح تخفيض بنسبة ١٠٪ في كل دفعة تجري عن طريق البنك بموجب امر دائم.

وأقرّ سلم الاعفاءات التالي :

● عائلة مع (٤) اولاد اعمارهم تقلّ عن ١٨ عاماً : تعفى من دفع الضريبة على (٢٤) متراً مربعاً ● عائلة مع ٥ ـ ٧ اولاد : تعفى من دفع الضريبة على (٤٨) متراً مربعاً ● عائلة عندها (٨) اولاد وما فوق : تعفى كُليّاً من الضريبة ● إذا كان الازدحام في البيت بمعدل (٣) افراد للغرفة (او اكثر) ـ تعفى العائلة من ٥٠٪ من الضريبة ● كل من يعتاش من مخصصات «التأمين الوطني» فقط يعفى من دفع الضريبة على (٢٤) متراً مربعاً ● كل من تجاوز عمره ٦٥ عاما ويعتاش على مخصصات التقاعد فقط : يعفى بـ ١٠٪ من الضريبة ● العائلات الشابة التي تبرز شهادات الحق في الحصول على قروض السكن («مشكنتا») تعفى من ٢٥٪ من الضريبة.

الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو تستعد لمؤتمر المنطقة وانتخابات الهستدروت ويوم الارض

● طمرة ـ لمراسل خاص ـ أعلنت اللجان المحلية لفروع الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التشمير عن السواعد استعداداً لخوض معركة انتخابات الهستدروت القادمة واحراز نصر لجبهة العمال والكادحين وهزم الاحزاب الصهيونية واليمين الرجعي وكل المتآمرين على مصالح وحقوق واجور العمال.

وجاء ذلك في الاجتماع الموسّع الذي عقدته هذه اللجان في طمرة مساء الاثنين (٨٥/٢/٢٥).

افتتح الاجتماع سكرتير قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية، صالح مرشد، فقدم بياناً تنظيمياً موسعاً عن عمل الشبيبة وتوزيع مجلتها، «الغد»، والاستعدادات لمعركة الانتخابات ويوم الارض.

ثم قدم سكرتير قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي، عادل ابو الهيجاء، بياناً سياسياً حول آخر التطورات في المنطقة وفي العالم.

وبعد نقاش مثمر قام بتلخيصه صالح مرشد وماجد ابو يونس، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، جرى اتخاذ عدة قرارات سياسية وتنظيمية هامة من بينها : ● إستنكار سياسة الاحتلال والاستيطان والممارسات القمعية التي تمارسها اسرائيل في المناطق الفلسطينية واللبنانية المحتلة ● إستنكار ابعاد المناضل الفلسطيني عبد العزيز شاهين والمطالبة باعادته الى اهله ووطنه ● دعوة جماهير الشبيبة الشيوعية والشباب الى التجند الى جانب الجبهة لاحراز انتصار باهر في معركة انتخابات الهستدروت والاستعداد ليوم الارض وللمعارك النضالية المقبلة.

كما اقر الاجتماع قرارات لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية المتعلقة بالاستعداد للمؤتمر السادس عشر للمنطقة والنشاطات السياسية والثقافية المزمع عقدها على شرفه. وأقر المجتمعون زيادة انتشار وتوزيع مجلة «الغد».

● رسالة يافا ●

بلدية تل ابيب ـ يافا تثقل كاهل اهالي «عروس البحر» بالغرامات والمحاكمات

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ يتذمر اصحاب الحوانيت والمخابز العرب في يافا من الغرامات الباهظة التي تفرضها بلدية تل ابيب عليهم، اكثر من مرة اسبوعياً، بحجة عدم حيازتهم على رخص لادارة الاعمال من البلدية، على الرغم من ان البلدية هي التي ترفض تزويدهم بمثل هذه الرخص.

وفي المنطقة الصناعية القائمة على ارض وقف الموارنة، لا تكتفي البلدية بفرض الغرامات المالية وانما تقوم بسجن اصحاب المحلات بهدف تصفية هذه المحلات والمشاغل الصغيرة وإبعاد السكان العرب عن يافا، تمهيداً لتنفيذ المشروع الاستيطاني «مدرون يافو» الذي تحضر البلدية لبنائه لاغنياء تل ابيب.

وكانت المحكمة البلدية حكمت، قبل اسبوعين، على المواطن محمد الكبوب بدفع غرامة مالية بقيمة مليون شيكل لرفضه الانصياع لاوامر البلدية بتصفية كراجه.

وكانت المحكمة حكمت، في وقت سابق، على التاجر نقولا حناوي بالسجن لمدة ثلاثة اشهر لرفضه تصفية مخزنه التجاري القائم على هذه الارض منذ ١٤ عاما.

● «مبام»: عفى الله عما مضى !؟ ●

قام حزب مبام، ضمن دعايته ولتجديد شبابه، مؤخراً، بافتتاح ناد في حي العجمي في يافا وبث منظريه بين سكان الحي ليبذروا الوعود، بسخاء منقطع النظير، ومنها وعود بحل مشاكل السكن واوضاع التعليم المتدهورة والبطالة وانتشار المخدرات ومساعدة الطلاب الضعفاء في النادي الجديد وارسالهم الى دورات تأهيل المعلمين في كيبوتسات «مبام»، تمهيداً لالحاقهم بدار المعلمين هذا ناهيك عن «الشطحات» والرحلات التي ينظمها هذا النادي للاهالي الى كيبوتساته. وكل ذلك بثمن واحد، هو الانضمام الى الحزب.

وعندما يوجه سكان الحي الاسئلة الى نشيطي «مبام» حول مواقف حزبهم من قضايا الجماهير العربية وكون كيبوتساتهم قائمة على الاراضي العربية المصادرة يجيبون بشكل تلقائي : الارض وهنا اباها المباي، ونحن، اليوم، حزب متجدد وعفى الله عما مضى !!

● سرقات في حي العجمي ●

● تزداد في حي العجمي حوادث السرقة والسطو على البيوت والمواطنين في الحي. ويقوم الجناة بسرقة الحلي والمصاغ وأجهزة «فيديو». ويبرز دور الشبان المنحرفين في جميع هذه الأعمال وكذلك عجز الشرطة عن وضع حد لها وبات الأهالي يشكون في جدوى التوجه الى الشرطة، لا سيما وان ذلك سيعرضهم الى انتقام الجناة.

ووقعت أكبر السرقات قبل اكثر من اسبوع (السبت ٨٥/٢/١٦) حين سرق مبلغ (٣٥) مليون شيكل من بيت المربية عليا خطاب، والمبلغ أمانة لابن أخيها الذي اراد إقتناء شقة بها، استعداداً للزواج. كما سرق الجناة بعض حليها !

● هجمة ضرائبية على مواطني يافا العرب ●

● تقوم سلطة الضريبة بهجوم شرس على مواطني يافا العرب لتحصيل ما تراكم عليهم من ضرائب. ويدخل موظفو الضرائب الى البيوت برفقة رجال الشرطة ويقومون بالحجز على محتويات هذه البيوت، من أجهزة كهربائية وغيرها.

ويذكر ان عائلات كثيرة لا تستطيع الدفع فيتهددها السجن أو تضطر الى الاستدانة بفوائد باهظة من البنوك أو المرابين.

وتقوم البلدية بقطع المياه عن عائلات كثيرة لا تستطيع تسديد ديونها بسبب أوضاعها المعيشية المزرية. كذلك تفعل شركة الكهرباء القطرية. ومثال على ذلك ما حدث مع عائلة رابعة حجازي، وهي ام لأربعة أولاد تعتاش من مخصصات التأمين الضئيلة.

● مماطلة في دفع المخصصات لذوي الموتى ●

● تماطل مؤسسة «التأمين الوطني» في دفع مخصصات دفن الموتى لذويهم من مواطني يافا العرب، علماً بأن غالبيتهم هم من ابناء العائلات محدودة الدخل. وجرت العادة ان تدفع هذه المخصصات عن طريق اللجنة الاسلامية لكن ليس قبل ان يتجمع لديها عشر شهادات وفاة.

ويتساءل الأهالي عن سبب هذه المماطلات ويطالبون بدفع المخصصات الى ذوي الموتى مباشرة.

اهالي «عين ماهل» يعانون نقصاً في الخدمات الطبية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يعاني اهالي عين ماهل نقصا في الخدمات الطبية في القرية رغم وجود عيادة «صندوق المرضى» الهستدروتية، الا ان هذه العيادة في وضعها الحالي لا تلبي احتياجات الاهالي وذلك للاسباب التالية:

يعمل طبيبان في العيادة رغم ان عدد اعضاء «صندوق المرضى» تجاوز اربعة الاف مشترك. وبموجب المعدل في البلاد، بان لكل ١٣٠٠ عضو طبيب، يحتاج اهل القرية الى طبيب اضافي على الاقل. هذا ناهيك عن تذمر الاهالي من تغيب الاطباء عن العيادة. ويضاعف الازمة النقص في الادوية في القرية ـ فاذا احتاج احد المرضى من ابناء القرية الى نوع من الدواء، ولم يجده في العيادة فسيضطر ان يتوجه الى عيادة الناصرة او الى العفولة للحصول على الدواء.

وتوجهنا بهذه الشكوى الى احد الطبيبين في عين ماهل، وهو الدكتور احمد زيد، فاكد ان احد الطبيبين يتغيب فعلا ولكن هذا في يومي الاربعاء والخميس اذ يقوم كل منهما بالعمل في المستشفى في اطار دراسة الاستكمال.

وعن النقص في عدد الاطباء، والنقص في الادوية قارن زيد قرية كفر قرع، التي فيها ما يقارب ستة الاف مشترك ويعمل هناك في العيادة طبيبان. وكنا نتمنى ان يقارن الطبيب وضع عيادة عين ماهل بقرية يهودية وليس بقرية كفر قرع.

هذا وسيتوجه بعض اهالي القرية بشكوى رسمية الى الدوائر المختصة.

لجنة مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم تباشر اعمالها

● ام الفحم ـ لمراسلنا في «المثلث الشمالي» ـ اجتمعت لجنة العمل التطوعي للمخيم السادس في ام الفحم، مؤخرا، مع رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، ورئيس لجنة العمل التطوعي في المجلس المحلي، عضو المجلس محمود ابو ناصر، وعدد من اعضاء المجلس المحلي.

ووافق المجلس المحلي، مبدئيا، على العمل والمساعدة في تنظيم هذا المخيم وتقرر، بالتنسيق مع اللجنة والمجلس، ان يكون مخيم العمل التطوعي في الفترة الواقعة بين «٥» نيسان و «١٠» نيسان من العام ١٩٨٥. وانتخبت اللجنة العامة مركزا لاعمالها لهذا العام، هو مصطفى انيس حاد. وعلى الفور بدأت اللجان المختلفة في عملها تحضيرا وتهيئة للمخيم وسترسل، خلال الايام القليلة المقبلة، دعوات للمجالس المحلية العربية ودعوات اخرى للجان الطلابية للمشاركة في هذا العمل الضخم.

وتضم اللجنة جميع اعضاء التحالف الجبهوي الذي تألف من «حركة ابناء البلد» وانصاره وغيرها. وتتوجه اللجنة الى الاهالي لعرض اقتراحاتهم على ان يساهم الاهالي، مساهمة تامة، في تمويل المشاريع في احيائهم وذلك تمشيا مع الوضع المالي الصعب للمجلس المحلي.

على ضوء اقرار الميزانية للعام ١٩٨٥/١٩٨٦ :

الحكومة تقر مخطط «التعايش» مع الأزمة على حساب «القطع في لحم» الكادحين وزيادة التبعية للامبريالية

● بقلم : أحمد سعد ●

طرحت وزارة المالية أمام الكنيست الميزانية العامة للعام ١٩٨٥/١٩٨٦ التي أقرتها حكومة التكتل «القومي» المعراخي ـ الليكودي.

ويبلغ حجم هذه الميزانية (٢٣.٣٣٦) مليار دولار، أو ما يساوي (٣٠) ترليون شيكل بالسعر التبادلي للعملة الاسرائيلية اليوم «ولا أحد يعلم كم ستصبح بالشواقل عند نهاية العام المالي بسبب تآكل قيمة الشيكل وعوامل أخرى مؤثرة. أ.س».

وما يثير الانتباه أنه قبل وابان طرح مشروع الميزانية العامة للاقرار ركّزت الحكومة، وبهدف التضليل، شد النقاش وأنظار الرأي العام الاسرائيلي الى مسارب هامشية بعيدة كل البعد عن القضية المحورية والجوهرية وهي: مضمون الميزانية الجديدة، هويتها الطبقية، المستجدات البارزة في السياسة الاقتصادية، الأهداف المركزية..... وغيرها. فلطمس المضمون الحقيقي والأبعاد الاقتصادية ـ الاجتماعية المأساوية التي تتضمنها بنود الميزانية في بابي الدخل والمصروفات لجأت الحكومة الى ابراز بعض المظاهر والعوامل المتعلقة بمدى نجاح الميزانية الجديدة في معالجة الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المستعرة وليس التركيز على البُنية الهيكلية للميزانية والتي تؤلف مثل هذه المظاهر والعوامل الثمرة المُرّة للسياسة الاقتصادية التي بُنيت بموجبها الميزانية.

فمن أهم المظاهر والعوامل التي تركز الحكومة ووسائل اعلامها على ابرازها، يمكن تأكيد ما يلي:

● أولاً: محاولة طمس الضوابط والمعايير الاقتصادية القاعدية للموازنة ولرسم خارطة ميزانية جديدة، واستبدالها ـ في وسائل الدعاية والاعلام ـ بالتدابير الادارية المتعلقة بمراقبة وتنفيذ وتجسيد الميزانية الجديدة. فلم تركز وسائل اعلام السلطة مثلاً، على القواعد الأساسية التي سيرتكز عليها الاقتصاد الاسرائيلي في العام المالي المقبل من التطور مثل وتيرة النمو الاقتصادي ونسبة التضخم وميزان المدفوعات وموازنة الانفاق الحكومي والاستثمارات ومستوى المعيشة...، وتجسيد ذلك بالأرقام في بابي الدخل والمصروفات. وانما ركّزت على إثارة «عاصفة في فنجان» ربطت اتجاهاتها بالمجال الاداري ـ التنفيذي، وبمدى التزام الوزارات المختصة التقيد ببنود الميزانية المقررة، وباتخاذ الاجراءات القانونية لمعاقبة من يخرق الاطار المقرر له. وحاولت السلطة «تدويخ» الرأي العام الاسرائيلي «بمخدر» الاجراءات القانونية التي ستتخذ ضد كل وزارة تخالف في تنفيذ المقرر لها من الميزانية وتتخطاه. وكأنّ جوهر الميزانية وأبعادها يرتبطان بمدى تنفيذ هذه الوزارة وتقيدها في اطار ما قُرر لها.

● ثانيا: محاولة ربط نجاح الميزانية في تحقيق الأهداف المقنعة للسياسة الاقتصادية للحكومة بشكل سافر بمدى نجاح تمرير الاجراءات المتخذة في اطار «الصفقات الشاملة» بين الحكومة وقيادة الهستدروت وأرباب العمل.

● ثالثا: محاولة ربط نجاح أو عدم نجاح الميزانية العامة في «تأدية واجبها» على ساحة التطور الاقتصادي بمدى «استجابة» أو «عدم استجابة» الادارة الأمريكية لطلب حكومة اسرائيل بزيادة «المساعدة» الامريكية، و«المساعدة الطارئة» لمواجهة الانهيار الاقتصادي.

اذا كان كل ذلك يعتبر «مسارب هامشية» تحاول الحكومة من خلالها طمس بصيرة الرأي العام عن رؤية الجوهري في الميزانية الجديدة، فما هو اذن الجوهري والهام في الميزانية الجديدة؟

□□ مقاييس ودلائل أساسية:ـ

من الأمور البارزة للعيان، أنه للسنة الثالثة على التوالي، تبتعد الحكومة عن الأصول الاقتصادية المعمول بها في الدول الرأسمالية، وفي اسرائيل، عند تحضير واقرار ميزانية جديدة. ونعني بذلك، أن الحكومة ووزارة ماليتها، لا تراعيان عند بناء مشروع الميزانية العامة وضع المقاييس الاقتصادية الأساسية التي بموجبها يتم بناء الميزانية مثل: كم ستكون نسبة التضخم المالي خلال العام، السعر التبادلي الحقيقي للعملة الوطنية بالمقارنة مع سلة العملة الأجنبية أو الدولار في السوق ووتيرة النمو الاقتصادي..... الخ. اذ أنه كيف يمكن بناء ميزانية تجسد السياسة الاقتصادية للحكومة دون معرفة نسبة التضخم ومعدل تخفيض العملة؟ كيف يمكن، بناءاً على ذلك، اعطاء صورة حقيقية ليس فقط عن الحجم الحقيقي للميزانية، وانما أيضاً بالنسبة للدلائل الاقتصادية الأساسية مثل الدخل القومي والناتج القومي، مستوى المعيشة والأجور الحقيقية..... الخ.

والواقع هو أن الميزانية العامة الجديدة بُنيت على أساس التجاهل المتعمد، وعدم التطرق للتوقعات المنتظرة، في مجال تحديد النسبة المتوقعة في وتيرة التضخم وقيمة العملة الاسرائيلية في السوق. ولعل هذا التجاهل المتعمد يعتبر من أهم السمات التي تعكس العجز السلطوي في مواجهة أزمة اقتصادية «منفلتة العقال». فالحكومة تقف اليوم، وفي ظروف عدم نيتها في اجراء تغيير جذري في سياستها، عاجزة عن تحديد أية ضوابط للجم أعاصير الأزمة ومظاهرها. ولهذا ليس صدفة أيضاً، أن الحكومة تحاول اليوم، ومن خلال ميزانيتها الجديدة، طمس الأهداف الحقيقية التي أنيط بالميزانية تحقيقها. فلم «يتبجح» أرباب السلطة ووزارة المالية هذه المرة بأن الهدف، مثلاً، «محاربة» المظاهر المزمنة والمتأججة للأزمة مثل «محاربة» المظاهر الأساسية للأزمة وهي: الركود الاقتصادي والتضخم وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات.

ان السؤال المركزي الذي يطرح نفسه هو: اذا كانت الحكومة بميزانيتها الجديدة تتجاهل تحديد أهداف مركزية، فما هو اذن الهدف المركزي الذي يطرحه مشروع الميزانية الجديدة؟

ان معطيات الميزانية الجديدة في بابي الدخل والمصروفات تشير الى عدة حقائق هامة يبرز في مركزها ـ كما سنرى ـ أن الهدف من الميزانية الحالية ليس أبداً رسم مخرج من الأزمة الاقتصادية، وانما الهدف الرئيسي هو محاولة تكييف السياسة الاقتصادية للحكومة مع واقع الأزمة على أساس موازنة المصروفات الحكومية (الموازنة الحكومية) بالاعتماد على نهب لقمة ذوي الدخل المحدود.

□□ ماذا تكشف معطيات الميزانية؟

● (أ): باب المصروفات: تبرز وفق معطيات الميزانية الجديدة الأمور التالية:

● (١): تخصص في الميزانية الحالية أيضاً «حصة الأسد» للانفاق على آلة سياسة العدوان والاحتلال. ففي حين سيخصص للاستهلاك المدني (٢.٠٤١) مليار دولار (أنظر «معاريف» ٨٥/٢/٢٦)، فان حصة «الاستهلاك الأمني» تبلغ الضعف (٤.٠٢) مليار دولار. هذا بالاضافة الى ارجاع الديون والفوائد الخارجية التي ستبلغ ٧.٨ مليار دولار. واذا اضفنا الى ذلك تكاليف الانفاق على الاستيطان الكولونيالي وعلى تمويل جيش الغزاة في لبنان فعندئذ تؤلف مصروفات الانفاق على «الأمن» أكثر من ٦٦.٨٪ من مجمل مصروفات الميزانية العامة.

● (٢) ـ «الاقتصاد» في المصروفات الحكومية عن طريق: (أ): طرد حوالي (١٦.٥٠٠) مستخدم في الدوائر وأماكن التشغيل في القطاع الحكومي (في الوزارات، سلك الصحة والتعليم والمواصلات العامة... الخ). (ب): تقليص المعونة الحكومية للسلع الأساسية الضرورية وللخدمات الجماهيرية بـ ١.٢ مليار دولار، وتحميل العبء (رفع أسعار) للمستهلكين من الجماهير الشعبية. ويبرز هنا رفع رسوم التعليم الجامعي والثانوي (مقابل التعليم الثانوي سترفع نسبة ما يدفعه العامل والمستخدم للتأمين الوطني من ٠.٠٤٪ الى ٠.٠٦٪. ودفع مبلغ (١٣١) دولار عن التلميذ الواحد، و(٣٠١) دولار شهريا عن ثلاثة تلاميذ. ورفع رسوم التعليم الجامعي من ٧٠٠ ـ ٩٠٠ دولار سنويا). ودفع دولارين لقاء كل زيارة للطبيب ورفع أسعار الأدوية الخ... وتقليص الأموال المحولة (الهبات) للمجالس المحلية.

● (٣) تغير جذري في مجال الاستثمارات: فوفقا للميزانية الجديدة طرأ تغير ملحوظ بالنسبة لسياسة الاستثمار. فقد عملت الحكومة سابقا على وضع «مدن وقرى» التطوير في المراتب العليا في سلم الأفضليات الذي تطرحه للتنفيذ. أما في الميزانية الحالية ـ (أنظر «دفار» ٨٥/٢/٢٥) ـ فانها قد أجرت تقليصا في الميزانية المعدة لاقامة مشاريع ومصانع في مناطق «التطوير». وهذا يؤكد أن سلم الأفضليات الذي تتبنه الحكومة اليوم في مجال الاستثمارات، لا يُبنى على أساس «تطوير» مناطق «التطوير» وانما على أساس تلبية رغبات أرباب الرأسمال الاسرائيلي والأجنبي والاستجابة لمطالبهم بالنسبة لمناطق وفروع الاستثمار. ولعل افضل مثل على ذلك دعوة أصحاب رؤوس الأموال «اليهود» من الطغمة المالية في أمريكا وغيرها الى اسرائيل وطرح مختلف «المغريات» من الشروط التسهيلية التي تستعد الحكومة لتقديمها لهم في مجال الضرائب والأرباح والأجور للاستثمار في اسرائيل، وحتى بيع شركات حكومية لهم.

● (٤) ـ ضرب فروع الرفاه الاجتماعي وتخفيض المخصصات الحكومية للمسنين وأصحاب العاهات وغيرها.

(ب): في باب الدخل

تبني وزارة مالية الحكومة ميزانيتها على أساس:

● أولا: زيادة مداخيلها بواسطة زيادة عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة. فوفقا للميزانية الجديدة يخطط لامتصاص مبلغ (٢) مليار دولار اضافي بواسطة الضرائب. ومن من؟ «بشره» وزير المالية، يتسحاق موداعي، بأنه سيتخذ اجراءات لمحاربة «الرأسمال الأسود» ـ الرأسمال الذي تخفيه الشركات الاحتكارية وأرباب الأعمال عن مصلحة ضريبة الدخل». ولكن الواقع يؤكد أن من سيدفع عبء زيادة الضرائب هم بالأساس أصحاب الدخل المحدود من العاملين والمستخدمين. أما أصحاب الشركات الاحتكارية وسماسرة البورصة والأعمال فعندهم مختلف الأحابيل القانونية للتهرب من دفع الضريبة.

● ثانيا: إرهاق الاقتصاد والعاملين بأوراق البكتوت وسندات الدين الحكومية وغيرها من الأوراق التضخمية لتمويل مصروفات الحكومة.

● ثالثا: الاعتماد على المصادر الخارجية وخاصة «المساعدة» الأمريكية والحركة الصهيونية العالمية.

ولكن، يبقى السؤال ماهي الآفاق التي ترسمها معطيات الميزانية؟

□□ الأبعاد الكارثية:

ان معطيات الميزانية في بابي الدخل والمصروفات تشير الى الدلائل التالية:

●● أولا: أن أبرز ما يمكن أن تتمخض عن الميزانية الجديدة هو حقيقة أنها لا تخصص شيئا للخروج من دوامة الركود الاقتصادي. فوفق معطيات الميزانية فلن يزداد الناتج القومي الاجمالي في السنة الحالية وسيبقى ـ حسب ادعاء موداعي ـ على مستوى العام ١٩٨٤. ولكننا نود التأكيد أنه حتى حسب معطيات وزارة المالية في الميزانية وفي ظروف انخفاض بمقدار ١٥ ـ ٢٠٪ في حجم الاستثمارات فان ذلك يشير الى احتمال كبير في هبوط وتيرة النمو الاقتصادي والذي يبرز من خلالها انخفاض في وتيرة الناتج القومي الاجمالي.

●● ثانيا: اذا كانت القاعدة الاقتصادية الأساسية، الركود الاقتصادي وعدم انعاش الناتج القومي الاجمالي، فمعنى ذلك أن المظاهر الأساسية للأزمة ستتفجر أكثر ولا يلوح في أفق الأزمة أي احتمال لمعالجة قضية التضخم أو العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات.

●● ثالثا: أنه في وضع الركود الاقتصادي المبرمج وتخفيض الاستهلاك الفردي المبرمج (حسب الميزانية) ـ تخفيض مستوى المعيشة وضرب الأجور الحقيقية ـ فان الظاهرة البارزة في العام ١٩٨٥ ستكون زيادة البطالة. وحسب الميزانية فان نسبة البطالة ستكون ٧.٥٪ أي بزيادة ٥٠٪ عن العام ١٩٨٤. وهذا يعني قذف أكثر من ١١٠ الاف عامل ومستخدم الى سوق البطالة. ولكن الواقع، يشير، وحسب معطيات الميزانية أن نسبة البطالة ستتعدى الـ ٩٪ ولا نستبعد أن يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٨٠ ـ ٢٠٠ ألف.

●● رابعا: ان جميع هذه الحقائق الواردة انفاً تؤكد ان الحكومة تواصل نهج التبعية العبودية للامبريالية الامريكية ومخططاتها العدوانية. فمعطيات الميزانية تؤكد ان الانفاق العسكري وعلى الاستيطان والعربدة العدوانية لا يزال يلتهم أكثر من ثلثي الميزانية. فهذا من جهة، يشير الى مواصلة نهج الاعتماد، ليس على الاقتصاد الوطني وأهمية تطويره، وانما على مصادر التمويل الخارجية وارهاق الاقتصاد بالديون الخارجية (من مجمل (١١) مليار دولار دين لحكومة الولايات المتحدة تبلغ الديون العسكرية المستحقة على اسرائيل (١٠) مليار دولار). ومن جهة أخرى، فان برمجة مواصلة الركود الاقتصادي وتخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة جماهيرية واسعة يُعتبر الأرضية والمناخ المريحين لتغلغل وسيطرة الرأسمال الأجنبي الاحتكاري على الاقتصاد الاسرائيلي. وهذا هو ما تدفعه اسرائيل نتيجة للدور الذي تقوم به في اطار المخطط الاستراتيجي للامبريالية الأمريكية. وبناء على ذلك، فان الميزانية الجديدة تعتبر ميزانية لموازنة الانفاق الحكومي على حساب الكادحين. وهي أيضاً ميزانية «تحضيرية» لتهيئة مناخ ضم اسرائيل رسمياً في الاطار الاستراتيجي والتبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها.

صحيفة «غرانما» الكوبية عن :

اسرائيل والنزاع في أمريكا الوسطى

□ تعتبر اسرائيل، في الوقت الحالي، الحليف المثالي للولايات المتحدة في الاعمال القذرة التي تنفذ في امريكا الوسطى والتي ينتدب البيت الأبيض اسرائيل للقيام بها ليلتف، بذلك، على قرارات الكونغرس وليتحاشى مشاكل جديدة مع الرأي العام. ان هذا، الى جانب الفوائد التي تجنيها اسرائيل من جراء تصاعد تدخلها في امريكا الوسطى، هما اللذان يفسران دور اسرائيل النشيط في الصراع في تلك المنطقة من العالم.

وهكذا اصبحت اسرائيل المزود الرئيسي لغواتيمالا - وفيها واحد من اكثر الانظمة قمعاً في القارة الامريكية - بالاسلحة والطائرات والمعدات العسكرية. فمع نهاية العام (١٩٨٠) كان الجيش الغواتيمالي قد تسلم (١٥) الف بندقية من نوع «جليل» وحسب مصادر عديدة فان اسرائيل تزود غواتيمالا بكميات كبيرة من رشاش الـ «عوزي» والمدافع وعشرة ناقلات من نوع «آر.بي. واي - ام.كي.» وقاذفة قنابل و١٢٠ طن من الذخيرة الحربية وثلاثة زوارق حراسة ساحلية و١١ طائرة «عراڤا».

وطرأت زيادة كبيرة في التدخل الاسرائيلي في عمليات القمع والنشاط المعادي للثورة بعد زيارة وزير الداخلية الغواتيمالي في حينه الى تل ابيب في آذار ١٩٨٠.

وجرى، بمساعدة اسرائيل، تسجيل ٨٠ بالمائة من السكان الغواتيماليين في العقول الالكترونية (الكومبيوترات) التي قام بتركيبها اخصائيون اسرائيليون. وتجري برمجة هذه العقول الالكترونية، ايضا باللوائح السوداء التي تستعملها «فرق الموت». (اليمين الفاشي) ويقع مركز عصب هذا الجهاز الفاسد في الطابق الرابع من البناء الاضافي لقصر الرئاسة. وتنسق عمليات هذا الجهاز بواسطة مركز اتصال لاسلكي منطقي (من منطقة) متصل بدوره مع القيادة الجنوبية لقوات الولايات المتحدة في منطقة قنال بنما.

وبالمساعدة الاسرائيلية جرى بناء مصنع ذخيرة حربي في غواتيمالا. ويؤدي الوجود الاسرائيلي، في غواتيمالا، باعتبار أنه منتج ذخيرة محلي، خدمة هي اختصار عمليات التزويد بالاسلحة وخطوط الاتصالات بين جيوش مجلس دفاع امريكا الوسطى «كونديكا» التي تنسق حاليا مع البنتاغون واسرائيل.

وصرح ارنالدو راموس، ممثل جبهة السلفادور الدمقراطية الثورية في الولايات المتحدة، ان هناك مئات من «المستشارين» الاسرائيليين في امريكا الوسطى واكد انه في السلفادور، لوحدها، هناك اكثر من مئة اسرائيلي.

كما ان الكولونيل فرانسيسكو غويرا، النائب السابق لوزير الداخلية في حكومة نابليون دوارتي، في السلفادور، علم ان الاسرائيليين عملوا مع المخابرات السلفادورية في السبعينات.

وفي اطار المساعدات التي تقدمها اسرائيل للسلفادور وافقت اسرائيل، في العام ١٩٨١، عندما عارض الكونغرس الامريكي منح الطغمة الحاكمة في السلفادور مساعدة اضافية، على منح السلفادور ٢١ مليون دولار، ضمن المساعدة العسكرية التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة. وقامت الحكومة السلفادورية، مؤخراً، بنقل السفارة السلفادورية من تل ابيب الى القدس، وهو قرار تبنته، كذلك، كوستاريكا - مما يشكل اشارة واضحة الى تعاظم التأثير الاسرائيلي في هاتين الدولتين.

فالعلاقات الاسرائيلية - الكوستاريكية في شهر عسل الان انتعاشاً لم يسبق له مثيل، بقيادة حكومة لويس البرتو مونغ، السفير الكوستاريكي السابق في اسرائيل. ومن معالم هذه العلاقات الحسنة عرض يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك، في العام ١٩٨٢، ارسال «مستشارين» امنيين الى كوستاريكا. وذلك بعد بضعة اشهر من اللقاء الذي جرى بين رئيس الحكومة الاسرائيلي آنذاك، مناحيم بيغن، والرئيس الكوستاريكي في واشنطن. كذلك وقعت اسرائيل، في (٨٣/١/١١) اتفاقية تتعهد بموجبها بمساعدة كوستاريكا في «النضال ضد الارهاب» وفي «زيادة فعالية جهاز المخابرات الكوستاريكي». وتوضح التقارير الصحفية ان هنالك حوالي ٣٠ مستشاراً اسرائيلياً في شمال كوستاريكا. وأغلب الظن ان بعضهم يعمل مع «الاتحاد الثوري الدمقراطي»، (اي.ار.دي.اي)، منظمة الثورة المضادة النيكاراغوية، التي يرأسها الخائن ايدين باستورا.

ويؤيد هذه الفكرة ما ورد في تقرير كتبه جاك اندرسون، المحرر في صحيفة «واشنطن بوست»، في شباط ١٩٨٣، عن برنامج «دفاع» واستيطان تنفذه واشنطن وتل ابيب في شمال كوستاريكا. وتبلغ كلفة هذا البرنامج (٥٠٠) مليون دولار. ويتضمن المشروع بناء طرق بواسطتها بالامكان الوصول الى منطقة الحدود مع نيكاراغوا. وكذلك استيطان الارض المجاورة للحدود النيكاراغوية - الكوستاريكية وبناء حاجز الكتروني لمنع وصول بث الراديو النيكاراغوي الى كوستاريكا.

. واشار اندرسون، في مقاله هذا، الى أن استيطان منطقة الحدود في كوستاريكا وعسكرة الهندوراس يمكن ان يخلقا كماشة استراتيجية عملاقة لعزل نيكاراغوا جغرافياً.

وفي شهر كانون الاول العام ١٩٨٢، وبعد يومين من زيارة الرئيس الامريكي، ريغن، هندوراس، عرض ارئيل شارون، وزير «الامن» الاسرائيلي في ذلك الوقت، على الحكومة الهندوراسية منحها ١٢ طائرة مقاتلة حربية من نوع «كفير» ومعدات لاسلكية (رادار) وكذلك تزويدها بخبراء اسلحة خفيفة وعسكريين. وهنا، يجدر بنا ان نؤكد حقيقة أن هندوراس هي قاعدة الانطلاق لعمليات الثورة المضادة النيكاراغوية، ومنها تسجل عمليات اجرامية ضد الثورة الساندينية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نشرت، في خبر في ١٩٨٤/٥/١٩، أن وكالة المخابرات المركزية الامريكية، «سي.اي.ايه»، طلبت من اسرائيل تقديم مساعدة لعصابات الثورة المضادة النيكاراغوية. ويبلغ عدد الخبراء الاسرائيليين الموجودين في هندوراس ٥٠ خبيراً. وتفيد التقارير الصحفية الواردة من تلك المنطقة انهم يعملون مع عصابات الثورة المضادة. كما عبر قادة ما يسمى «القوات النيكاراغوية الدمقراطية»، مؤخراً، عن رغبتهم في الحصول على سلاح اسرائيلي اذا ما رفض الكونغرس الامريكي طلبات المساعدة لهذه القوات التي تقدمها ادارة ريغن.

وفي ٢١ تموز العام ١٩٨٣ اقتبست صحيفة «نيويورك تايمز» تصريحات لمسؤولين امريكيين رسميين يعبرون فيها عن قلقهم للتقييدات التي وضعها الكونغرس الامريكي ويقترح فرضها على دور حكومة الولايات المتحدة في امريكا الوسطى.

ومن ناحية اخرى تبغي الادارة الامريكية تنفيذ اشكال جديدة من دعم عصابات الثورة المضادة النيكاراغوية، في حالة اقرار الكونغرس قانوناً يمنع الدعم السري لهذه العصابات.

وهكذا نخلص الى نتيجة واضحة وهي ان اسرائيل تؤدي، اليوم، دور المأجور المنفذ للاطماع الجغرافية - السياسية الامريكية في امريكا الوسطى بشكل يتناسق والطبيعة الرجعية والتوسعية لايديولوجيتها الصهيونية.

(«غرانما»، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الكوبي (بالانجليزية) - ٨٤/١٢/٢).



● مستشار امريكي يدرب الجنود السلفادوريين. المهمات نفسها يؤديها المستشارون الاسرائيليون.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ألف مليار دولار ديون الدول النامية للغرب الرأسمالي

● نيويورك - «نوفوستي» - بلغت الديون الخارجية المترتبة على الاقطار النامية للمصارف والمؤسسات المالية في الدول الرأسمالية الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، في العام ١٩٨٤ ألف مليار (تريليون) دولار. وتدفع هذه الاقطار اكثر من ثلث عائدات صادراتها لتسديد فوائد الديون وحدها.

وفي سياق الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للامم المتحدة اشار مندوبو جملة من الدول النامية الى انه يجري، في الوقت الراهن، تسرب المواد من الاقطار النامية الى البلدان الغربية المتطورة - اي انه نشأ موقف باتت فيه هذه الاقطار تمول اقتصاد الدول التي تقدم لها القروض.

الشيوعي البريطاني يدعو الى دعم اضراب عمال المناجم

● لندن - «تاس» - دعا غوردون ماكيونان، الامين العام للحزب الشيوعي البريطاني، جميع شغيلة البلاد الى زيادة التضامن مع عمال المناجم في اللحظة الحرجة من اضرابهم.

وقال ماكيونان، في كلمة القاها في اجتماع عقد في مدينة ليدز، يوم الثلاثاء (٢/٢٦)، إن عمال المناجم سينجحون في اضرابهم اذا ايدتهم جميع فصائل الطبقة العاملة في البلاد. واتهم ماكيونان حكومة المحافظين البريطانية بانها تواجه عمال المناجم بقوة جهاز الدولة بكامله، بغية تحطيم ارادتهم واجبارهم على وقف الاضراب.

ومن الجدير بالذكر ان عمال المناجم البريطانيين مستمرون في الاضراب، منذ سنة تقريبا، ضد مخططات اغلاق ٢٠ منجماً - الامر الذي سيؤدي الى فصل عدد كبير من العمال عن العمل.

وكانت بدأت يوم الاثنين (٢/٢٥)، في لندن، محاكمة ١٢٥ عاملا من عمال المناجم المضربين عن العمل بتهمة «الاعتداء» على عدد من افراد البوليس، خلال المسيرة التي نظمتها نقابة عمال المناجم في بريطانيا والتي طافت شوارع لندن، يوم الاحد (٢/٢٤).

اعتراف بأن امريكا تواصل عسكرة الفضاء

● واشنطن - و. ص. ف - صرح جيمس بيجز، مدير وكالة الفضاء الامريكية، يوم الثلاثاء (٢/٢٦)، بان ثلث رحلات مكوك الفضاء القادمة ستتخذ طابعا عسكريا بمقتضى اتفاق جرى توقيعه بين وكالة ابحاث الفضاء الامريكية، «ناسا»، وبين السلاح الجوي الامريكي.

وذكر بيجز ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية منحت تسهيلات كثيرة لوزارة «الدفاع» الامريكية لحملها على استخدام «سفينة الفضاء» بشكل متزايد.

السلطات الامريكية تلاحق أنصار السلام وتقمعهم

● موسكو - «تاس» - اعربت الهيئة الادارية لصندوق السلام السوفييتي عن القلق العميق ازاء، وضع تشديد القمع ضد انصار السلام في الولايات المتحدة. وجاء في برقية وجهتها الإدارة الى المحكمة العليا الامريكية انه جرى في اماريلو في ولاية تكساس اعتقال اكثر من ١٢٠ متظاهرا حاولوا ايقاف قطار نقل حمولة من مصنع «بانتيكس». كما تجري في «كانزاس سيتي» محاكمة نشطاء الحركة المعادية للحرب.

واحتجت الهيئة الادارية لصندوق السلام السوفييتي على اعمال ملاحقة انصار السلام. وطالبت بحمايتهم من الاضطهاد المجحف من جانب السلطات الامريكية.

اليابان تهدد بالانسحاب من اليونسكو

● طوكيو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس الوزراء الياباني، اعرب، من جديد، يوم الثلاثاء (٢/٢٦)، عن احتمال انسحاب اليابان من منظمة اليونسكو وزعم ان المنظمة ابتعدت عن هدفها الاصلي الذي اقيمت من اجل تحقيقه.

«تاس»: اسرائيل المسؤولة عن الانفجارين في بيروت الغربية

● بيروت - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان عملاء اسرائيل نفذوا، يوم الاثنين (٢/٢٥)، في الضاحية الجنوبية لبيروت، جريمة دموية جديدة، اذ فجروا سيارتين مشحونتين بالديناميت في احد اكثر احياء بيروت الغربية اكتظاظا بالسكان، مما اسفر عن مقتل سبعة مواطنين واصابة ٢٥ اخرين بجراح.

واكدت «تاس» ان اسرائيل تسعى، من وراء تنشيط الشبكة الجاسوسية الارهابية في لبنان، الى احباط جهود الحكومة اللبنانية لتطبيع الوضع في البلاد والى تسعير الاشتباكات الفئوية. وذلك لاطالة فترة احتلالها للمناطق الجنوبية من لبنان وايجاد ذريعة لتدخل جديد في شؤون هذا البلد.

اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يدين التدخل الامريكي في امريكا الوسطى

● برلين - «تاس» - اعرب اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، في رسالة بعث بها الى الكونغرس الامريكي، عن قلقه العميق لاستمرار تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لدول امريكا الوسطى.

وجاء في بيان نشر في برلين، يوم الثلاثاء (٢/٢٦)، ان اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يوجه الى الكونغرس الامريكي نداء يدعوه فيه الى رفض طلب ادارة ريغن بتخصيص ١٤ مليون دولار لدعم العصابات المضادة للثورة في نيكاراغوا.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٣٩)

● قبيل التحرير التام للاتحاد السوفييتي ●

● المأثرة العظمى» - تأليف ڤاسيلي ريابوف ●

● ينتصر في الحرب من عنده احتياطي أكبر ومصادر للقوة أكبر ورباطة جأش أكبر بين الجماهير الشعبية ●

(لينين)

□ مضت أصعب أيام الحرب . أصبح الاقتصاد السوفييتي يعيش نهوضاً كبيراً . وتزودت القوات المسلحة السوفييتية بآليات حربية جبارة . حلت فترة طرد الغزاة من أراضي الاتحاد السوفييتي طرداً تاماً وتحرير شعوب أوروبا وهزم ألمانيا الهتلرية هزماً نهائياً .

تبدل الموقف ونسبة القوى على الجبهة السوفييتية - الألمانية ، تبدلاً جذرياً ، لصالح القوات السوفييتية . وكان لدى الجيش العامل حتى أوائل العام ١٩٤٤ (٦،١) مليون جندي وضابط و ٨٨،٩ ألف مدفع ومدفع هاون وحوالي ٤،٩ ألف دبابة ومدفع ذاتي الحركة و ٨،٥ ألف طائرة حربية . وبلغ تفوق الجيش الأحمر على جيش العدو النسب التالية : في المقاتلين - ١،٣ مرة والمدافع - ١،٧ مرة والدبابات - ١،٤ مرة والطائرات - ٢،٧ مرة . وكان تفوق المقاتلين السوفييت بالروح المعنوية أعظم من أن يقاس . واغتنت خبرة الجيش الأحمر القتالية . وأبرز فنه العسكري تفوقاً لا يقبل الجدل على استراتيجية الأركان العامة الهتلرية .

ان العام ١٩٤٤ هو العام الأول الذي لم تعد تفكر فيه القيادة العليا الهتلرية ، عملياً ، بتخطيط عمليات هجومية كبيرة في الشرق . بل صارت تبني خططها على الدفاع العنيد . لقد فقد العدو المبادرة الاستراتيجية نهائياً . ولكن ذلك لم يعن أبداً أن العدو قد حكم على نفسه بالمقاومة السلبية ولم يعد قادراً على خوض معارك كبيرة . كان في نية العدو ان يفرض على الاتحاد السوفييتي وحلفائه الغربيين حرباً طويلة الأمد ليكسب الوقت ويحاول شق الائتلاف المعادي للهتلرية ويعبر بمجرى الحرب لصالحه . باتت الرغبة العنيدة في المحافظة على الأراضي المحتلة ، الى جانب المغامرات السياسية في الخفاء ، الورقة الرئيسية في يد القيادة الفاشية . انها الآن بحاجة ، أكثر من أي شيء آخر ، الى التقاط أنفاسها من أجل انعاش قواتها المهلهلة . ولكن القيادة العامة العليا السوفييتية لم تكن تنوي اتاحة مثل هذه الإمكانية للهتلريين . وقد فرضت عليهم ما تريده .

لا توقف أبداً ! يجب ضرب العدو على طول الجبهة وطرده من الأرض السوفييتية ثم الاجهاز عليه في وكره - هذه هي رغبة الشعب وإرادة حزب لينين . ان ملايين الناس السوفييت ما يزالون تحت نير الاحتلال . ولما تحرر بعد كاريليا ومقاطعتا لينينغراد وكالينين واستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبيلوروسيا وأوكرانيا الضفة اليمنى ومولداڤيا والقرم . انها ، جميعاً ، تنتظر مجيء الجيش الأحمر مؤمنة إيماناً راسخاً بانتصاره . وقد حقق الجيش الأحمر تلك الآمال .

(يتبع)

الأمم المتحدة تفند مزاعم ريغن

● نيويورك - «تاس» - اكد ممثل السكرتير العام للامم المتحدة ان بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، يعتبر عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة معيارا لتنفيذ الدول الاعضاء في الامم المتحدة لميثاق هذه المنظمة الدولة. جاء ذلك في معرض رده على اسئلة الصحفيين، يوم الاثنين ٢/٢٥، في نيويورك.

ودحض ممثل السكرتير العام، بذلك، زعم الرئيس الامريكي رونالد ريغن ان ميثاق هذه المنظمة يمنح الولايات المتحدة «الحق» في الاطاحة بالحكومات ذات السيادة التي لا تروق لها.

المؤتمر الثالث للصحفيين من الدول غير المنحازة

● القاهرة - «تاس» - افتتح، يوم الاثنين (٢/٢٥)، في القاهرة، المؤتمر الدولي الثالث للصحفيين من البلدان غير المنحازة ويشترك في اعماله ممثلوا سبعين دولة في افريقيا واسيا.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مشاكل النظام الاعلامي الدولي والتعاون في مجال تبادل المعلومات واستخدام التكنيك الالكتروني العصري في العمل.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر دور الصحفيين وهيئات الصحافة في حركة عدم الانحياز، في النضال من أجل السلام ونزع السلاح. كما سيبحثون الوضع في الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية والنزاع الايراني - العراقي والوضع في ناميبيا.

قداس وجناز الاربعين

رضا سبيت وعائلته يدعون الأهل والأقارب والأصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

شفيقة معلوف

(أم رمزي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٢ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في كنيسة اللاتين في كفركنا . راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

هام.. هام.. هام !

لائحة المواعيد الخاصة باجراء الانتخابات العامة للهستدروت

● (مؤتمر الهستدروت العام الـ - ١٥ ومؤتمر «نعمات» الـ - ١٤ والمؤتمر الزراعي الـ - ١٣ ومجالس العمال المحلية)

● هذه المواعيد قررتها لجنة الانتخابات المركزية على أساس دستور وانظمة الانتخابات الهستدروتية :

● يوم الانتخابات هو الاثنين ١٩٨٥/٥/١٣. ولا يعتبر يوم عطلة رسمية. ويجري الاقتراع في اماكن السكن من مدن وقرى. وبناء عليه تكون بقية المواعيد كالتالي :

■ الخميس ٨٥/٣/١٤ : الموعد الاخير لاكمال دفع رسوم العضوية (المتأخرة) لتصبح ٦ أشهر في السنة الاخيرة لضمان حق الانتخاب.

■ الاثنين - ٨٥/٣/١٨ : صدور السجل الاول لاصحاب حق الاقتراع.

■ الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ : بدء تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية لمن لم يظهر اسمه في السجل الاول من اجل الحصول على حق الاقتراع. ويقدم الاعتراض من قبل العضو نفسه، او من قبل ممثل كتلة «الجبهة» في لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.

■ الثلاثاء ٨٥/٤/٢ : آخر موعد لتقديم الاعتراضات من اجل الحصول على حق الاقتراع الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.

■ الاحد ٨٥/٤/١٤ : آخر موعد لتقديم اعتراض ضد وجود اسماء في سجل الناخبين بدون حق او بشكل مخالف للدستور.

■ الاربعاء ٨٥/٤/١٧ : آخر موعد لتقديم اعتراض الى لجنة المراقبة في مجلس العمال الذين رفضت لجنة الانتخابات المحلية اعطاءهم حق الاقتراع.

■ الجمعة ٨٥/٤/٢٦ : آخر موعد لارسال اشعار حق الاقتراع للناخب.

■ الخميس ٨٥/٥/٢ : اليوم الاخير لاصدار آخر قائمة ناخبين.

■ الجمعة ٨٥/٥/٣ : اليوم الاخير لاصدار بطاقات عضوية (الحمراء) للاعضاء. فبدون هذه البطاقة لا يمكن الاقتراع حتى وان كان الاسم موجودا في سجل الناخبين. ولذلك على كل من ليس لديه بطاقة الهستدروت الحمراء ان يبادر حالا لتقديم طلب للحصول عليها.

■ الجمعة ٨٥/٣/٢٩ : نشر اسماء اماكن صناديق الاقتراع.

■ الاحد والاثنين ٢١ - ٨٥/٤/٢٢ : موعد تقديم قائمة المرشحين للجنة الانتخابات.

■ الاحد ٨٥/٤/٢٨ : الموعد الاخير لاضافة تواقيع لقائمة المرشحين بدلا من التي الغيت.

■ الجمعة ٨٥/٥/٣ : نشر قوائم الناخبين من قبل لجان الانتخابات.

■ الاثنين ٨٥/٤/٢٩ : آخر موعد لادخال تغييرات في قائمة المرشحين.

■ الاربعاء ٨٥/٥/٨ : يوم الاقتراع للبحارة العاملين في السفن.

■ الثلاثاء ٨٥/٥/٢٥ : الموعد الاخير لاستلام صناديق الاقتراع من السفن.

نطلب من جميع اعضاء الجبهة والحزب الالتزام بهذه التواريخ وانجاز المطلوب قبل مرورها.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

تهانينا الحارة

● الى العزيز نادر توفيق طيارة وزوجته بالمولود الجديد «علي». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● والى محمود احمد عسلي وزوجته بالمولود الجديد «ثائر». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفرقرع

تهانينا

● الى وليد احمد عيسة وزوجته، أجمل التهاني بالمولود الجديد «مهند».

● الى حسن كامل خضر وزوجته، أحر التهاني بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

بلدية شفاعمرو - قسم المعارف والثقافة

تعلن بهذا عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٨٥ - ٨٦ لفرعي التمريض (للبنات) والتوظيف (للبنين والبنات) في المدرسة الثانوية البلدية.

يستمر التسجيل حتى ١٩٨٥/٤/٥ ويتم عند سكرتير المدرسة الثانوية.

مع التسجيل الرجاء احضار الاشياء التالية:

١- هوية ولي امر الطالب (الطالبة)

٢- علامات الفصل الاول للصف التاسع

٣ رسوم خدمات بقيمة ٥٠٠٠ شيكل

كما ونذكر بان التسجيل لروضات الاطفال قبل الالزامية الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٠/١٢/٨ - ١٩٨٢/١٢/١٦.

يستمر التسجيل حتى نهاية شهر اذار (٣) ١٩٨٥ ويتم التسجيل في مكتب المعارف في البلدية مع احضار هوية والد الطفل ووصولات عن الراتب الشهري للاشهر ١٠ و١١ و١٩٨٤/١٢ لوالد الطفل اذا كان اجيرا وكشف عن دخله السنوي اذا كان مستقلا. الرجاء التسجيل في الاوقات المحددة لضمان مكان.

رئيس بلدية شفاعمرو - ابراهيم نمر حسين

بعد غد، استئناف مباريات الدوري

[الاسبوع العشرون]

● الدرجة الممتازة ●

صـ يفنه ـ بئر السبع	(صفر:صفر)
صـ بيتح تكفا ـ هـ اللد	(١:١)
هكواح ـ شمشون	(صفر:صفر)
هـ حيفا ـ صـ تل ابيب	(صفر:صفر)
هـ تل ابيب ـ صـ حيفا	(٣:٢)
ب. القدس ـ ب. تل ابيب	(٢:٢)
صـ نتانيا ـ كفار سابا	(٣:صفر)
صـ يافا ـ هـ بيتح تكفا	(١:٣)

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ الخضيرة	(صفر:١)
عميدار ـ اشكلون	(صفر:صفر)
هـ طبريا ـ هـ القدس	(صفر:٣)
ب. حيفا ـ شعرايم	(صفر:٤)
مرمورق ـ حولون	(٢:٢)
كريات شمونة ـ ريشون	(٣:٢)
يهود ـ ب. الرملة	(صفر:٢)
رمات هشرون ـ رمات غان	(٢:صفر)

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل ـ صـ طمرة	(٥:٣)
ب. نتانيا ـ كريات اتا	(٢:صفر)
صـ شفاعمرو ـ اورعقيبا	(صفر:٤)
شباب الناصرة ـ بيسان	(صفر:١)
صـ الخضيرة ـ اخاء الناصرة	(صفر:صفر)
تل حنان ـ ن. عليت	(صفر:٥)
هـ عكا ـ صـ العفولة	(١:٢)

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ يروحام	(١:٢)
ازور ـ بيت شمش	(٤:٢)
كريات اونو ـ صفريريم	(صفر:١)
رعنانا ـ كريات غات	(صفر:٣)
لزروس ـ هشكيا	(صفر:صفر)
بات يام ـ شباب يافا	(٢:صفر)
ديمونة ـ بئر السبع	(٣:صفر)

[الاسبوع السابع عشر]

● الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية أ)

شباب عكا ـ حتصور	(صفر:صفر)
مجد الكروم ـ طمرة	(٤:٢)
المكر ـ اكسال	(١:١)
الهكيم ـ ب. نهريا	(٣:١)
هـ نهريا ـ معلوت	(صفر:٣)
بيالك ـ كفر سميع	(٢:٣)
ابو سنان ـ صـ عكا	(١:١)

(المنطقة الشمالية ب)

ب. الهزر ـ كفار سابا	(صفر:١)
المجيدل ـ غ. اولفا	(١:١)
يكنعام ـ الدالية	(صفر:صفر)
ام الفحم ـ سولم	(١:صفر)
باقة الغربية ـ كفر قرع	(صفر:٢)
عسفيا ـ عيمق حيفر	(١:١)
الطيبة ـ تحلتيل	(صفر:١)

(المنطقة الجنوبية أ)

صـ يهودا ـ كفار سابا	(١:١)
كتموتيم ـ ش. هزراح	(٣:١)
ن. غولان ـ جلجولية	(صفر:١٠)
اوريهودا ـ هـ هرتسليا	(٣:صفر)
صـ هرتسليا ـ الرملة	(٣:١)
كفر قاسم ـ الطيرة	(صفر:١)
كفار شلم ـ رمات هشرون	(٧:٣)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين

[الاسبوع السابع عشر]

● الدرجة الثالثة ●

صـ كفر كنا	ب. معلوت
بـ المغار	بوريا
منحاميا	شلومي
كرمئيل	الرامة
طرعان	معليا
صفد	كريات شمونة
صـ كفر سميع	نحف
بـ شفاعمرو	صـ كريات آتا
عبلين	هـ سخنين
هـ جديدة	هـ جولس
كريات حاييم	صـ جديدة
صـ سخنين	المزرعة
صـ دير الاسد	البعينة
نادي حيفا	بير المكسور
تسور شالوم	كفر مندا
صـ بيسان	عرابة
الكبابير	العمل
ديبورية	نفيه شأنان
كفر مصر	هـ كفركنا
يافة الناصرة	تل حنان
معاوية	الفريديس
كشافة حيفا	صـ ام الفحم
صـ زخرون	جت
قيسارية	بنيامينا
عتليت	بـ برديس حنه
غ. حكرمل	هـ زخرون
صـ برديس حنه	العفولة
صـ كفر قاسم	بـ هـ هشرون
قلنسوة	اليخين
برطعة	هـ راس العين
بـ محنيه يهودا	أ.أ يافا

شباب عكا ـ مطلوب فوز بيتي !

يظهر في الصورة اعلاه اعضاء فريق هبوعيل شباب عكا، من اعرق الفرق العربية في الدرجة الثانية، عشية لقائه البيتي مع فريق معلوت بعد غد، السبت. ويأمل العكيون في تسجيل اول فوز بيتي هذا الموسم لأنه لا يليق بفريق يضم عدداً من اللاعبين المعروفين ان يحمل لقب «الفريق الوحيد في المنطقة الشمالية ـ أ ـ و ـ ب ـ الذي لم يسجّل اي نصر بيتي بعد».

ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) : المدرب محمود الجمل، عدنان عزايزه، زياد ابراهيم، حارس المرمى الاحتياطي، اسامة حلواني، ابراهيم عكر، خليل عثمان، خالد نعيم، تسيون، عبدالله دمج، الاداري احمد ابو شنب، عبد محمد؛

وفي الصف الامامي (من اليمين الى اليسار) : تيسير عماش، محمد علي، غازي شتيوي، فؤاد علي، محمد عماش، سمير عثمان، عصام جعص، توفيق حدرج، سمير عامر (اداري).

أين ستقع المفاجأة ؟!

١. صـ يفنه ـ بئر السبع

فريق بئر السبع يتخبط في مشاكل جدية ولم يسجل اي نصر خارجي حتى الآن ويظهر انه سيستمر اسبوع آخر بدون نصر خارجي.

● نقترح (١)

٢. صـ بيتح تكفا ـ هـ اللد

سجل فريق مكابي بيتح تكفا الانتصارات في مباريات الدوري الاربع الاخيرة احتل على اثرها المرتبة الثالثة ومن المتوقع ان يسجل «فريق الهزيل» اول نصر له على اللد، بعد غد.

● نقترح (١)

٣. هكواح ـ شمشون

خط دفاع فريق شمشون هو الاقوى عامة في الدرجة الممتازة ولم تهز شباك مرماه في المباريات الثلاث الاخيرة. ولكن مهمة الفريق في رمات غان لن تكون سهلة ابداً. نتوقع التعادل السلبي.

● نقترح (×)

٤. هـ حيفا ـ صـ تل ابيب

أنهى فريق مكابي تل ابيب عشر مباريات بالتعادل وهو أقوى الفرق الممتازة خارج ملعبها.

● نقترح (×) و (٢)

٥. هـ تل ابيب ـ صـ حيفا

مباراة أقطاب (!!) سيحاول فيها المضيفون رد الاعتبار واعادة الجماهير لزيتهم.

● نقترح (٢) و (١)

٦. بـ القدس ـ بـ تل ابيب

لم يقل المقدسيون كلمتهم الاخيرة بعد واذ ينتظرون كبوة حيفاوية في «بلومفيلد» سيعملون على تسجيل نصر بيتي آخر. ونشير الى ان فريق بيتار القدس الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة على ملعبه هذا الموسم.

● نقترح (١)

٧. صـ نتانيا ـ كفارسابا

فاز فريق نتانيا بـ (١١) نقطة بيتية من مجموع (٢٧) بينما حصل فريق كفار سابا على (١٣) نقطة خارج ملعبه.

● نقترح (×) و (١)

٨. صـ يافا ـ هـ بيتح تكفا

جمع فريق مكابي يافا نقطتي تعادل في مبارياته البيتية الاربع الاخيرة بينما جمع هبوعيل بيتح تكفا نقطة واحدة فقط في المباريات الست التي لعبها.

● نقترح (١) و (٢)

٩. بني يهودا ـ هـ الخضيرة

خسر فريق بني يهودا مباراة بيتية واحدة هذا الموسم واظهر في الفترة الاخيرة نوايا جدية للعودة الى الدرجة الممتازة.

● نقترح (١)

١٠. هـ طبريا ـ هـ القدس

تكمن قوة فريق هبوعيل طبريا على ارض ملعبه حيث سجل خمسة انتصارات واربع نتائج تعادل ولم يذق طعم الخسارة. وبالمقابل سجل فريق هبوعيل القدس اربعة انتصارات خارجية وخمس نتائج تعادل ولم تهز شباك مرماه ابداً خارج ملعبه.

● نقترح (×) و (٢)

١١. بـ حيفا ـ صـ شعرايم

فريق شعرايم هو اقوى الفرق القطرية خارج ملعبها. واذا ما أخذنا بالحسبان ان فريق بيتار حيفا يعاني من عدم وجود ملعب بيتي خاص به فان خسارته المباراة محتملة جداً.

● نقترح (٢)

١٢. مرمورق ـ حولون

فرصة جيدة لفريق مرمورق للابتعاد عن قاع اللائحة.

● نقترح (١)

١٣. يهود ـ بـ الرملة

لقاء بين فريقي وسط لائحة ولكن الكفة تميل لصالح الفريق المحلي.

● نقترح (١)

● لوائح الدوري.. لوائح الدوري ●

● لائحة الدرجة الممتازة ●

١. صـ حيفا	١٤:٤٠	٤٥
٢. بـ القدس	١٨:٣٣	٣٨
٣. صـ بيتح تكفا	١٨:٣١	٣٣
٤. صـ تل ابيب	١٥:٢٧	٣١
٥. شمشون	١٣:١٧	٣١
٦. صـ نتانيا	٢٨:٣٤	٢٦
٧. هـ حيفا	١٩:١٧	٢٥
٨. كفارسابا	٢٢:٢٠	٢٣
٩. هـ بيتح تكفا	١٩:١٥	٢٣
١٠. يفنه	٢٣:١٩	٢٢
١١. هـ تل ابيب	٢٠:١٧	٢١
١٢. بـ تل ابيب	٢٨:١٩	٢٠
١٣. هـ اللد	٢٧:١١	١٨
١٤. بئر السبع	٣١:١٧	١٧
١٥. هكواح	٢٩:١٢	١٥
١٦. صـ يافا	٣٣:١٨	١٤

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. هـ القدس	٦:٢٨	٣٩
٢. بني يهودا	١٤:٣١	٣٨
٣. شعرايم	١٨:٣٣	٣٧
٤. رمات هشرون	١٢:٢٣	٣٣
٥. هـ الخضيرة	١٩:٣٦	٣٢
٦. حولون	١٥:٢٢	٢٨
٧. يهود	٢٠:٢٣	٢٧
٨. بـ الرملة	١٨:١٥	٢٥
٩. اشكلون	٢٠:٢٣	٢٣
١٠. هـ طبريا	٢٩:٢٤	٢٢
١١. هـ رمات غان	٣٠:٢٠	٢١
١٢. مرمورق	٣٢:٢٠	٢٠
١٣ عميدار	٣١:١٤	١٧
١٤. بـ حيفا	٣٧:١٣	١٣
١٥. كريات شمونة	٣١:١١	١٣
١٦. ريشون	٣٦:١٢	١٢

● لائحة الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

١. بـ نتانيا	٩:٥٤	٣١
٢. صـ الخضيرة	١١:٣٣	٢٧
٣. هـ عكا	٢٢:٤٢	٢٧
٤. صـ شفاعمرو	١٦:٣٧	٢٥
٥. بيسان	١٧:٢٤	٢٤
٦. كريا آتا	٣٠:٣١	٢١
٧. اور عقيبا	١٩:٣٦	٢٠
٨. اخاء الناصرة	٢٨:٢٥	١٩
٩. صـ طمرة	٣٦:٣٦	١٨
١٠. العفولة	٣٧:٣٧	١٨
١١. تسيرت عليت	٢٢:٢٠	١٣
١٢. طيرة الكرمل	٤٥:٢٠	١١
١٣. تل حنان	٦٢:٩	٤
١٤. شباب الناصرة	٤٦:١٧	٢

● لوائح الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	(١٦)	٧:٣١	٢٧
٢. هـ طمرة	(١٦)	١٧:٣٨	٢٥
٣. هـ الهكيم	(١٦)	١٧:٢٨	٢٢
٤. صـ عكا	(١٦)	١٨:٣٢	٢١
٥. حتصور	(١٦)	٢٣:٣٦	١٩
٦. هـ نهريا	(١٦)	٢٥:٣٣	١٧
٧. معلوت	(١٦)	٢٠:٢٧	١٦
٨. بيالك	(١٦)	٢٠:١٦	١٤
٩. شباب عكا	(١٦)	١٨:١٤	١٣
١٠. المكر	(١٦)	٢٩:١٣	١٢
١١. مجد الكروم	(١٦)	٢٧:١٥	١١
١٢. اكسال	(١٦)	٢٩:١٧	١٠
١٣. ابو سنان	(١٥)	٢٥:١٤	٨
١٤. كفرسميع	(١٥)	٣١:١٢	٥

[المنطقة الشمالية ب]

١. ع. كفارسابا	(١٦)	١٣:٢٨	٢٥
٢. هـ ام الفحم	(١٦)	١٥:٣٣	٢٣
٣. دالية الكرمل	(١٦)	١٤:٣١	١٩
٤. الطيبة	(١٦)	٢٠:٣١	١٨
٥. بيت الهزر	(١٦)	٢١:٣٣	١٧
٦. تحلتيل	(١٦)	٢٥:١٩	١٦
٧. عسفيا	(١٦)	١٧:٢٢	١٥
٨. يكنعام	(١٦)	٢٢:٢٥	١٤
٩. سولم	(١٦)	٣٠:٢٨	١٤
١٠. باقة الغربية	(١٦)	٢٧:٢٢	١٤
١١. كفرقرع	(١٦)	٢٠:١٥	١٣
١٢. المجيدل	(١٦)	٢٣:١٥	١٢
١٣. غ. اولفا	(١٦)	٣١:١٩	١١
١٤. ع. حيفر	(١٦)	٢٨:١٦	٩

[المنطقة الجنوبية أ]

١. هـ الطيرة	(١٦)	١٩:٣٥	٢٣
٢. اور يهودا	(١٦)	١٥:٣٠	٢٣
٣. صـ الرملة	(١٦)	١٧:٣٦	٢٣
٤. ش. هزراح	(١٦)	١٣:٢٥	٢٢
٥. جلجولية	(١٦)	١٦:٣٢	١٩
٦. كفارشلم	(١٦)	٢٤:٣٥	١٧
٧. رمات هشرون	(١٥)	٢٤:٣٢	١٥
٨. صـ هرتسليا	(١٦)	١٦:١٣	١٤
٩. كتموتيم	(١٦)	٢٩:٢٢	١٤
١٠. هـ هرتسليا	(١٦)	٢٦:١٦	١٣
١١. كفرقاسم	(١٦)	٣١:١٦	١٢
١٢. كفارسابا	(١٦)	١٧:٦	١٠
١٣. ن. غولان	(١٦)	٤٠:٧	٩
١٤. محنيه يهودا	(١٦)	٣٠:١٦	٨

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ معليا

يدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ١٧ عاماً على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في القرية وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/١ الساعة ٥,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في القرية.

برنامج الاحتفال : كلمات وفعاليات من محمد نفاع وزياد موسى وروني العيد وبمشاركة الشاعر مفيد قويقس والفنانة امل مرقس.

الحزب واتحاد الشبيبة ـ يافة الناصرة

يدعوانكم لسماع محاضرة نقابية حول «دور كتلة الجبهة في الهستدروت» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر : سليم القاسم.

* هدافو الدرجة الأولى *

١. شلومو ادري (ب. نتانيا)	٢٢
٢. عوزي كوهين (شفاعمرو)	١٣
٣. لوبين (اورعقيبا)	١٠
ـ ممان (بيت شمش)	١٠
ـ ميمون (بيت شمش)	١٠
ـ عمراني (صفريريم)	١٠
٧. عدنان هام (صـ طمرة)	٩
ـ صباغ (صـ الخضيرة)	٩
ـ اوحانا (هـ عكا)	٩
١٠. صبحي بلال (شباب الناصرة)	٨
ـ الغالي (اورعقيبا)	٨
ـ دعبول (الزروس)	٨
ـ ادري (كريات غات)	٨
ـ فعاكنين (هـ عكا)	٨

□ «حدشوت هسبورت» □

باروخ ممان ـ اللاعب رقم ١

● يتضح من قراءة العلامات التقديرية التي منحها مراسلو صحيفة «حدشوت هسبورت» للاعبي الدرجة الممتازة ان صانع الألعاب لفريق مكابي حيفا، باروخ ممان جمع حتى نهاية الأسبوع التاسع عشر للدوري أكبر عدد يليه حارس مرمى مكابي تل أبيب، بوني غنزبورغ.

ويبرز أيضاً التحصيل الجيد لنجمي الكرة العربيين، شفيق الهزيل وزاهي الارملي فالأول يحتل المرتبة الثالثة في التدريج ويأتي الأرملي في الدرجة السادسة.

ونورد فيما يلي أسماء أفضل (١١) لاعباً في البلاد وفقاً لجريدة «هسبورت» ونشير الى جانب اسم كل لاعب معدل العلامات للمباراة الواحدة:

بوني غنزبورغ (صـ تل أبيب)	٥,٧٣
شفيق الهزيل (صـ بيتح تكفا)	٥,٧٢
دالهيد ليفي (هـ حيفا)	٥,٤٧
الي كوهين (صـ تل أبيب)	٥,٦٨
نوح اينشطاين (كفارسابا)	٥,٥٨
موطي ايفنير (صـ تل أبيب)	٥,٦٣
ايال بخلايتر (صـ بيتح تكفا)	٥,٦٣
باروخ ممان (صـ حيفا)	٦,١
زاهي أرملي (صـ حيفا)	٥,٦٣
موشه سلكتر (صـ حيفا)	٥,٦٦
نير لفين (هـ بيتح تكفا)	٥,٤٢

□ رسالة عكا

فريقا كرة السلة يواصلان الانتصارات

● عكا ـ لمراسنا ـ تجري في اواخر الشهر القادم بطولة اسرائيل للملاكمة لفرق الشبيبة. ومن المتوقع ان تجري المباريات في مدينة عكا. وسيسافر الفائزون الى رومانيا للمشاركة في بطولة دولية تجري في شهر ايلول القادم. ومن المتوقع ايضا اشتراك عدد من اللاعبين العرب في البطولة.

وضمن مباريات كرة السلة حقق فريق شبيبة عكا القديمة فوزا هاما على فريق هبوعيل نهريا بالنتيجة ١١١ ـ ٣٦ !. وعزز هذا الفوز مكانة الفريق العكاوي في قمة اللائحة.

ويواصل فريق الكبار تسجيل الانتصارات بهدف احتلال المرتبة الاولى التي تؤدي الى الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وكان الفريق سجل نصرين الاول على معليه يوسف بالنتيجة ٥٣:٦٨ والثاني على شلومي بالنتيجة ٦٢:٦٧.

● تهانينا الحارة ●

الى سهام احد طيارة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفرقرع

اعلان وراثة

تصحيح خطأ

في اعلان الوراثة الذي نشر في ٨٥/٢/٢٤ ورد اسم اجهينه ابنة اخ ياسين راشد والصحيح ان اسمها إجهينه.

البطل بدران اماره يفوز ببطولة اسرائيل للملاكمة لوزن ٦٣,٥ كغم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ فاز البطل بدران اماره ببطولة اسرائيل في الملاكمة لوزن ٦٣,٥ كغم وذلك ضمن تصفيات بطولة اسرائيل التي جرت في أواخر الاسبوع الماضي. وتغلب اماره على ثلاثة ابطال من اسرائيل.

وبدران اماره هو من فريق الكفوف الذهبية في الناصرة الذي يدربه البطل غانم محروم. ويستعد فريق الكفوف الذهبية الان لمباريات ودية مع فريق نادي شفير من كريات موتسكين وسيلتقي البطل غانم محروم ضمن هذا اللقاء البطل عوز شمير.

ومن جهة اخرى يستعد فريق الشبيبة لبطولة اسرائيل للشبيبة التي ستجري خلال الاسابيع القادمة وسيمثل الفريق الناصري اللاعبان اياد خطيب ونزيه أماره.

● يكتبها ـ نعيم خيط ●

□ نسلّط اليوم «فلاشه» على الفريق الأخ للفريق الذي تحدثنا عنه في «الفلاش» الاخير. نحن نتمنى لن تكون اواصر الاخوة بين الفريقين اقوى مما هي عليه اليوم.

! وفريقنا، الذي نحن بصدده، هو فريق «خفيف الظل». وها هو يحتل مرتبة جيدة في لائحة دوري فرق الدرجة الاولى ومنذ سنوات عديدة يديره اناس ذوو خبرة ومعرفة رياضية اعتمدوا في عملهم على خامات كروية محلية ورفضوا استيراد لاعبين لتقوية الصفوف. وها هو الفريق يعتمد هذا الموسم على عدد كبير من الناشئين سجلوا نتائج لا بأس بها. ولا شك في ان اكسابهم تجربة اللعب في الدرجة الاولى هو المهمة الاساس الملقاة على مدرب الفريق وهو يؤديها خير تأدية.

وفريقنا المذكور حديث السن في الدرجة الاولى وانخرط بشكل رائع بين فرق ذات خبرة أغنى منه لعبت معظمها ضمن فرق الدرجة القطرية. صحيح انه يخسر مرة ويربح اخرى ولكن التحصيل الاجمالي دفعه للتربع مكان أخيه. طالما حلمنا ان يجري الدم الواحد في عروق لاعبي الفريقين والمسؤولين عنها.

فأين انتم يا رجال الكرة هناك. وحدوا الصفوف وتقدموا الى الامام..





قوى الحرية في المانيا تعمل!!

ساءت حال العمال منذ بدء الحكم النازي في المانيا وهبطت اجور العمال الفنيين هبوطاً مخيفاً. ولذلك كان من الطبيعي لهؤلاء العمال ان يحاولوا النضال السري ضد النازيين بعد تحطيم نقاباتهم. ولكن النازيين تساعدهم العسكرية البروسية والرأسمال البرجوازي ونظام الجستابو استطاعوا ان يجبروهم على القاء اسلحتهم وايقاف نضالهم يائسين من امكان قلب النظام النازي. ولكنهم يرون هذه لامكانية الان وهم يتأهبون للقيام بدورهم في انهاء الحرب بعد ان تطورت الاوضاع تطوراً مساعداً.

لقد ساعد دخول العمال الاحداث الواقعين تحت سيطرة النازي الى الصناعة الالمانية على انجاح النظام الا ان هؤلاء العمال يتناقصون بتناقص عدد الجنود في الجبهات المختلفة. واليوم يحتل اماكنهم النقابيون القدماء والعمال الاجانب الذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم. وسيقومون بدور فعال في تحطيم الجهاز الحربي الالماني.

ليتم التحرر في المانيا، على الامم المتحدة ان تتخذ خطة تختلف عن الخطة التي اتبعتها في ايطاليا حيث مكنت عناصر فاشية ثانوية من البقاء في الادارة بدلاً من تمكين القوى الدمقراطية الحقيقة من العمل.

هنالك قوى دمقراطية بين العمال الالمان يجب ان تعطى فرصة للعمل فتتمكن من تكنيس المانيا من القوى الرجعية وبعدها من بناء المانيا دمقراطية حرة لا تستطيع قوى العدوان ان تتمو فيها مرة أخرى.

(«الاتحاد» العدد الثامن عشر - السنة الاولى الاحد ١٠ ايلول ١٩٤٤)

اليوم الخميس

مهرجان الاغنية الوطنية في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - يقيم شباب الجبهة في طمرة، في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم (٢/٢٨) في نادي الجبهة، مهرجاناً للاغنية الوطنية بمشاركة فرقة «يعاده» الفرقة شباب الجبهة في الرامة) الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان بير زيت وفرقة «الطليعة» من عرابة وامل مرقس (كفرياسيف) وسبارتاكوس (عيلبن).

ويرصد ريع المهرجان لدعم نشاطات شباب الجبهة في طمرة.

لقاء مع الفنانة نادية لطفي التي شاهدت بام عينها

حصار بيروت وصمود المقاومة الفلسطينية والوطنية اللبنانية

● باريس - أجرت مجلة «البلاد» الفلسطينية في عددها الصادر يوم ٢/٢٠ مقابلة مطولة مع الفنانة المصرية الكبيرة نادية لطفي تحدثت فيه عن مشوارها الفني ومفهومها للفن والحياة وتأكيدها على أن «الفن لا يمكن أن ينفصل عن السياسة وعن التجارة وعن العلم وعن كل الأشياء فهذا كله يكمل بعضه».

وجاء في المقابلة:

عاشت نادية لطفي حياتها الفنية ومزجتها بالسياسة لتعبر بصدق عن مشاعر وأحاسيس الملايين ولتجسد الصورة الحقيقية للبيئة والمجتمع الذي تعيشه بكل قضاياه ومعاناته. كما عاشت حصار بيروت وتصدي الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية البطولي. في بيتها الهادئ، في ضاحية العجوزة كان لنا معها هذا اللقاء عن ذكرياتها، وعملها الفني. وعن مشاهداتها في بيروت لـ «البطولة والصمود».

□ نحن نعلم أنك عشت حصار بيروت فما هو شعورك وأنت تشهدين بأم عينيك أحداث بيروت العام ١٩٨٢؟

● قبل أن أرى حصار بيروت شاهدت حروباً كثيرة في مصر العام ٥٦ و٦٧ و٧٣ من خلال الجرحى الذين رأيتهم، لقد كان احساسي بأن لبنان لم يكن بعيداً عن مصر.

من أبرز الأشياء في هذه المرحلة ادراكنا أن العدو متفوق من ناحية العتاد والكم العسكري، لكن الذي تفوق من الجانب الفلسطيني هو العنصر البشري ونوعيته. فمثلاً قبل ذلك كانت الدول العربية تحارب اسرائيل. ولكن هذه المرة وجدنا مجموعة فدائية صغيرة في مواجهة أقوى قوة عسكرية مدججة بالسلاح الامريكي. ان العدو فجر حقده في لبنان، ومن ناحية أخرى استخدم الأسلحة والقنابل العنقودية والفوسفورية، ولكن ما شعروا به أنهم وجدوا أنفسهم أمام رجال وأنا رأيت فيهم علامة وشعلة مضيئة رفعت روحي المعنوية بصرف النظر عما حدث من الدمار ومن ذبح النساء والاطفال. فهذه الروح الفدائية تمثل المنطقة كلها لأنها الرمز القوي. أنا اعتقد ان مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي ليست سنة أو سنتين لأنها من صراع الشعوب فهي تأخذ مئات السنين.

□ تحديداً ما هو الموقف الذي أثر عليك في أثناء زيارتك لبيروت في الحرب.

● لم يكن هناك موقف معين، عندما تنفجر قنبلة ذرية تتحرك شعلة من المشاعر المتضاربة. الموقف الذي كنت فيه في بيروت كان يشبه البركان الذي يهز المشاعر التي يمكن أن يحسها الانسان: مثل العزة والاحساس بالقهر وتحدي التكنولوجيا والاحساس بالذاتية كما وجدت الذي يصرخ والذي يستغيث فهذا كله موقف فكيف يتجزأ!

□ تترك كل حرب من الحروب آثارها وبصماتها على الفن باعتبار ان الفنان يتأثر بقضايا امته وشعبه فما هي الآثار التي تركتها أحداث بيروت العام ١٩٨٢ على فنك؟

● عملي ليس فردياً بل عمل جماعي. فأنا غير قادرة أن أعبر عنه لوحدي فأتمنى أن يكون هناك المجموع الذي يشارك في هذا العمل ويسجل لنا ولأجيالنا. فهذا واجب وطني وقومي لا بد أن نصله.

□ من أجل هذا على من تقع المسؤولية، على الكاتب أم على الجهات الرسمية؟

● مع الأسف لا يوجد كاتب فلسطيني أو مصري عبر عن ذلك، بل كل الذين عبروا عن ذلك يهود. فعلى سبيل المثال: أجد كتب كابليوك وأجد فانيسا ريدغريف البريطانية هي التي تحكي لي عن القضية الفلسطينية لماذا؟

كل هذا يجعل الانسان يشعر بانكسار نفس. فأنا الآن أقرأ كتاب «بيروت بيروت» لصنع الله ابراهيم وفيه وجدت كل ما يعبر عما حدث في بيروت.

□ هل في برنامج نادية لطفي القيام بدور فني لفيلم عن القضية الفلسطينية؟

● يسعدني جداً، وهذا ليس أملاً لأني عشته. ففي اطار تواجدي في بيروت في فترة الحصار عملت جزءاً سجلت فيه الأحداث بشكل وثائق - كما قدم لي محمد سلماوي موضوعاً واعتقد أنه جيد اسمه «الحرز الأزرق» ولكنني لا أقدر أن أعمله لوحدي.

□ سؤال يتردد هل ترين أن هناك فرقاً فنياً بينك وبين الممثلة جين فوندا والممثلة فانيسا ريدغريف؟

● أريد أن أقول احياناً اننا ننسى أنفسنا كشرقيين فترى مثلاً ان الفتاة الامريكية تضرب أمها أو تدخن الماريجوانا. لكن نحن لا نستطيع ان نفعل ذلك لأننا لسنا غربيين لنا مبادؤنا وأصالتنا، وعأننا أجد اليوم من يقول لي أنت مثل جين فوندا. هذا انسان لا يفهم أنني لا أتبنى قضية غير قضيتي. كما لا أتعاطف مع ناس لا أعرفهم ولست مأجورة، فأنا قضيتي هي القضية المصرية، وكانت وستظل مصرية، وعندما انفعل بها فهذا وضع طبيعي لا أشكر عليه. فهنا المقارنة غير سليمة.

عندما تبنت جين فوندا قضية لبنان أو قضية فلسطين لفترة وهي ضد القضية أساساً. ولم تكن قضيتها، كان هذا نوعاً من «الكاموفلاج» والاطار الحلو الذي يستوعب الوحشية، فهي تخدم عملية خطأ لأنها ليست انسانية، ولا هي تتعاطف فعلياً بدليل أن جين فوندا جاءت أيام الاجتياح الأخيرة وبالذات يوم ٣٠ تموز/ يوليو من امريكا من أجل أن ترفع الروح المعنوية للغزاة الصهاينة وبعد هذا كله أجد العرب يقولون أنني مثل جين فوندا.

حوار: ماجدة رضوان

النميري يجلد البعثيين في السودان!

● الخرطوم - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان اربعة من اعضاء حزب البعث، المحظور في السودان، حكم عليهم بالسجن والجلد بسبب ضبطهم في حزيران الماضي وهم يحررون منشورات معادية للحكومة.

وجاء ان محكمة الجنايات في الخرطوم، برئاسة المكاشفي طه الكباشي، حكمت على بشير حمد ابراهيم بالسجن لمدة خمس سنوات و ٨٠ جلدة وعلى الجيلي عبد الكريم ابراهيم بالسجن لمدة عامين و ٨٠ جلدة بينما حكمت على حاتم منعم عبد الهادي وعثمان الشيخ الامين بالجلد ٨٠ جلدة وغرامة قدرها خمسة الاف جنيه سوداني او السجن لمدة عامين.

وسيتم جلد المتهمين الاربعة بتهمة «الكذب» وترويج «شائعات مغرضة» في المنشورات التي ضبطت وتم حرقها.

المنحوس منحوس!

● القدس - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاثنين الماضي ان شاباً يبلغ من العمر ٢٨ عاماً حاول، بعد أن هجرته زوجته وقد صفقت الباب وراءها، الانتحار مستخدماً على مدى ساعة من الزمان ثلاث وسائل جذرية دون ان يتمكن من وضع نهاية لحياته.

فبعد رحيل زوجته تناول كمية كبيرة من حبوب الفاليوم ثم تمدد على سريره. وعندما لاحظ انه ما زال على قيد الحياة قام بفتح أنابيب الغاز وعاد ليتمدد على سريره. وبعد عشر دقائق تنبه الجيران لرائحة الغاز القوية. وقاموا باستدعاء البوليس.

وما ان سمع ضربات قوية على بابه حتى هرع وقفز من شرفة شقته الواقعة في الدور الرابع والمطلة على الشارع.. غير ان النجيل امتص الارتطام ولم يصبه أذى. وقال الشاب لرجال البوليس «أني لم اعرف الحظ في حياتي على الاطلاق».

اختبر معلوماتك

١ - كم اوبرا كتب بيتهوفن؟
٢ - من هو الرئيس الامريكي الوحيد الذي لم يعش في البيت الأبيض؟
٣ - من الذي رسم الجيوكندا (الموناليزا)؟
٤ - هل تستطيع أن تذكر ثلاثة روائيين تجاوز انتاجهم ٢٠٠ رواية؟
٥ - ما الاسم الحقيقي لكل من الادباء: جورج اليوت، ساكي، مارك توين؟
٦ - من الذي حصل على جائزة نوبل مرتين؟
٧ - هل البكتريا من عالم الحيوان أو النبات؟
٨ - مم صنعت أول كرة للتنس؟
٩ - من الذي اخترع لعبة كرة السلة ومن الذي أطلق عليها هذا الاسم؟
١٠ - لماذا اعتبرت دائرة المعارف البريطانية جبل «موناكي» أعلى من قمة إفرست؟

مجرد ألغاز

١) ما الذي يقلب كل شيء دون أن يتحرك؟
٢) ما هي أكبر جزيرة في العالم قبل اكتشاف اوستراليا؟
٣) ما هي أعلى قمة في العالم قبل اكتشاف قمة افرست؟
٤) ما الشيء الذي له مئات الأطراف ولا يمشي؟
٥) ما الذي يمكن قياسه وليس له طول ولا عرض ولا ارتفاع؟
٦) ما الذي يبتل أكثر كلما جفف أكثر؟
٧) كم رجلاً تصبح للحصان لو حسبت ذيله رجلاً؟
٨) ما الذي يجهز على المائدة.. ويقطع ولا يؤكل؟
٩) ما الذي له فم كبير ولا يتكلم؟
١٠) ما الذي لا يمكنك أن تراه مع أنه أمامك؟

اي الاجابات اصح؟

١ - اقدم جامعة في العالم: اكسفورد، كمبردج، الجامعة الازهرية.
٢ - بيكاسو الفنان العالمي من مواليد: ايطاليا، اسبانيا، فرنسا.
٣ - اللغة الرسمية في الارجنتين هي: الايطالية، الاسبانية، البرتغالية.
٤ - مَنْ من الشعراء الاتية اسماؤهم اطلق على شعره السلاسل الذهبية: الفرزدق، المتنبي، البحتري، ابو نواس.
٥ - من من هؤلاء نال جائزة نوبل: ارنست همنجواي، رابندرانات طاغور، ونستون تشرتشل، ماري كوري.
٦ - من من هؤلاء الكتاب رجل: جورج صاند، جورج اليوت، جورج ميرديث.
٧ - ما هي المسرحية التي لم يكتبها هنريك ابسن من بين هذه المسرحيات: هيدا جابلر، بيت الدمية، الاشباح، مروحة ليدي وندرمير.
٨ - ما هي المسرحية التي لم يكتبها برنارد شو من بين هذه المسرحيات: بيجماليون، مهنة مسز وارن، الايدي القذرة، الاسلحة والرجل.
٩ - اوبرا عايدة من وضع: فيردي، واجنر، موزار.
١٠ - اوبرا حلاق اشبيلية من وضع: بيزيه، روسيني، ليونكافالو.
١١ - اول مباراة لكرة السلة اقيمت تحت الاضواء الكهربائية سنة: ١٨٨٣، ١٩٠٣، ١٩٢٣.
١٢ - اقيم اول سباق سيارات في العالم في: بريطانيا، اميركا، فرنسا.
١٣ - اي الطوائف الدينية التالية مركزها ايران: البهائية، البكتاشية، الصابئة.
١٤ - من من هؤلاء رفض جائزة نوبل: البير كامو، جان بول سارتر، ارنست همنجواي.
١٥ - الافواه اللامجدية مسرحية من تأليف: بيكيت، سيمون دو بوفوار، يونيسكو.
١٦ - عامر وجدي شخصية روائية لنجيب محفوظ في رواية: الطريق، اولاد حارتنا، ميرامار.
١٧ - في اي المدن التالية عقدت دورة الالعاب الاولمبية مرتين: باريس، لندن، نيويورك، موسكو.
١٨ - مات الاسكندر الاكبر وعمره: ٢٣ سنة، ٤٣ سنة، ٣٣ سنة.

من الأدب العالمي

الجندب والنملة

(حكاية جورجية)

● تصادق جندب ونملة وتآخيا وحملا عصا الترحال معاً، حتى وصلا جدولاً، فقال الجندب للنملة:

- انا سأقفز وانت، يا اختي النملة؟

قالت النملة:

- وانا سأقفز.

قفز الجندب ووصل الى الطرف الاخر، اما النملة فقفزت ووقعت في الماء واخذت تنادي الجندب:

- اخي الجندب، ساعدني انتشلني من الماء!

فقفز الجندب حتى وصل الى الخنزير، وقال له:

- ايها الخنزير اعطني شعراً لاجدل حبلاً، وارميه الى الماء، انتشل اختي النملة!

فقال الخنزير:

- اطعمني بلوطاً. وخذ ما شئت من الشعر.

وقفز الجندب الى شجرة البلوط:

- يا بلوطة يا بلوطة اعطني ثمراً! وسأحمله الى الخنزير، ليعطيني شعراً اجدل منه حبلاً وارميه الى الماء لانتشل اختي النملة!

اجابت شجرة البلوط:

- يحط فوقي غراب ينعق طول الوقت ولا يترك لي مجالاً للهدوء. قل له ان يتركني وساعطيك ثمراً.

فقفز الجندب الى الغراب وقال له:

- غراب، يا غراب، اترك البلوطة! وستعطيني البلوطة ثمراً.

قال الغراب.

- احضر لي بيضة طازجة اترك البلوطة.

وقفز الجندب الى الدجاجة:

- دجاجة، يا دجاجة اعطني بيضة! وسآخذ البيضة الى الغراب.

قالت الدجاجة!

- اطعمني دخناً، وساعطيك بيضة.

قفز الجندب الى العنبر!

- عنبر، يا عنبر، اعطني دخناً وسآخذ الدخن الى الدجاجة.

قال العنبر:

- لقد انهكتني الفئران فهي تقرضني من جميع الجهات قل لها الا تقرضني، وساعطيك دخناً.

وقفز الجندب الى الفأرة.

- فأرة، فأرة، اتركي العنبر! وسيعطيني العنبر دخناً.

قالت الفأرة:

- قل للقطة الا تصطادني وسامتنع عن قرض العنبر.

قفز الجندب الى القطة:

- قطة، يا قطة، لا تركضي خلف الفأرة! وستمتنع الفأرة عن قرض العنبر.

قالت القطة:

- احضر لي حليباً، ولن اصطاد الفأرة.

قفز الجندب الى البقرة:

- بقرة، يا بقرة، اعطيني حليباً! وسآخذ الحليب الى القطة، وستمتنع القطة عن الركض وراء الفأرة.

قالت البقرة:

احضر لي عشباً، فأعطيك حليباً.

قفز الجندب الى الحقل وجمع عشباً واخذه الى البقرة فاعطته البقرة حليباً.

اخذ الجندب الحليب واعطاه للقطة، فامتنعت القطة عن الركض وراء الفأرة، وامتنعت الفأرة عن القرض وتركت العنبر. فاعطاه العنبر دخناً اخذ الجندب الدخن الى الدجاجة فاعطته الدجاجة بيضة. اخذ البيضة الى الغراب، فترك الغراب البلوطة. اعطته البلوطة ثمراً فاخذ الثمر الى الخنزير. اعطاه الخنزير شعراً فجدل الجندب منه حبلاً طويلاً ربط فيه قشية ورماه الى الماء.

- تعلقي، يا اختي النملة!

تمسكت النملة بالحشيشة وجذب الجندب الحبل وانتشل النملة الى الضفة. ثم استراحا، وتابعا طريقهما.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٢٦)

فرضية جديدة حول اسباب انقراض الديناصور

● موسكو - «نوفوستي» - مع ان حيوانات الديناصور قد انقرضت قبل ٦٥ مليون سنة! يواصل علماء العالم بأسره وبينهم علماء الاتحاد السوفييتي البحث للكشف عن الاسرار المتعلقة بانقراضها.

وأحد الفرضيات التي طرحت مؤخراً بهذا الخصوص هي فرضية عالم الفيزياء السوفييتي يوري ميخايلوف الذي يمارس دراسة الاشعاع. وطبقاً لرأيه فان الذي تسبب في هلاك الديناصورات هي احد النظائر المشعة لمعدن السموت. فقد تحول هذا المعدن، في فترة ما، الى حالة غير ثابتة وأصبح مشعاً.

ويعتقد العالم السوفييتي ان مأساة الموت الجماعي للديناصورات حدثت خلال أقل من عشرة أيام. وانه بسبب حجم الديناصورات الهائل كان حظها السيء في تكديس كميات كبيرة من ذرات البسموت في انسجتها مما ادى الى موتها بسبب تهتك الخلايا وزيادة عدد كرات الدم البيضاء.

وتقف الى جانب فرضيته - كما يعتقد يوري ميخايلوف - حقيقة العثور، في فترات لاحقة للرسوبات الجيولوجية، على بقايا حيوانات مختلفة التشوه والتغير عن النوع الاصلي. وسبب ذلك هو ان الحيوانات التي نجت من التحولات الاشعاعية أصيبت بخلل خطير في الجهاز الوراثي.

أما ما يتعلق بالاسباب التي جعلت معدن البسموت نفسه غير ثابت ومشع فيمكن ان تكون الاشعاعات الكونية أو تغير المجال المغناطيسي أو الجاذبية في تلك الحقبة.

فريد شوقي ملك الخردة!

● «فاتنة الفجر» هو احدث فيلم سيبدأ فريد شوقي في تصويره بعد الاستقرار على ابطاله وخاصة البطولة النسائية، فلم يرشح المخرج السماوي احد لبطولته حتى الان! و«ملك الخردة» يبدأ تصويره في نفس الوقت مع فاروق الفيشاوي وسعيد عبد الغني ونجوى فؤاد.. وفيه يقوم فريد بدور ملك الخردة الذي يسيطر على حارته باكملها ويحاول الوصول لمحامية بسيطة وعندما يفشل يطردها من الحارة.. الفيلم الاخير اخراج حاتم راضي..

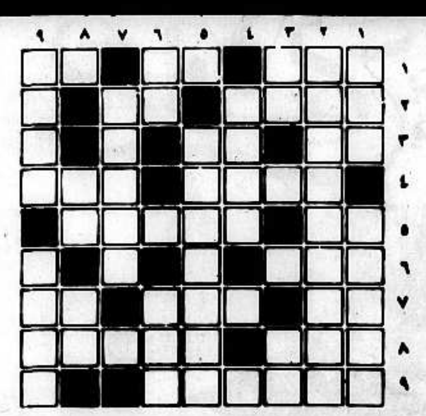
الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



كله استعمار ...

● «أبو سلمى» شاعر الحرية في فلسطين في يوم سوريا ولبنان في حيفا ●

لبنان في وهج اللهيب وجلق ... والنور لا تجلوه الا النار
اخوان في حلق الحديد وبيننا ... حق الحمى واخوة وجوار
حلفت سيوف الثائرين بانها ... قد وحدتها أمة وجوار
التربة الحمراء كيف تدوسها ... قدم الدخيل واهلها الاحرار
لن نستريح من الجهاد وفي الدنى ... عبد وبين العالمين اسار

* * *

يا حادبين على الضعيف رويدكم ... تاريخكم في صفحتيه العار
ما بالكم لم تنصفوا في حكمكم ... والأهل أهل والديار ديار
فهنا تجرون القيود دوامياً ... وهناك في أيديكم الأزهار
وهنا الشياطين استفادت منكم ... وهناك انتم قبة ومزار
لا تذكروا حق الضعيف فكلكم ... مستعمرون وكله استعمار

«الاتحاد» ١٧ حزيران ١٩٤٥

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■			■				١
	■			■					٢
	■		■			■			٣
			■					■	٤
■						■			٥
	■		■		■				٦
		■				■			٧
					■				٨
	■	■							٩

□□ اعداد: رياض وامينة عازم - الطيبة □□

الكلمات الافقية:
١) عكس حرب - والده - عكس بحر
٢) اسم علم مذكر - ضمير متصل
٣) فرح - متماثلان
٤) يكذب - شقيقي (معكوسة)
٥) متماثلان - رجع + إحصل على
٦) اثر
٧) للنهي - هدم (معكوسة) - خاصتي
٨) يترك - قرية عربية (معكوسة)
٩) تاه + وحدة قياس

الكلمات العمودية:
١) مُفرح - ثمنه
٢) جدها في ليننغراد + حرف
٣) للنفي - من الاقارب
٤) صمد على خط الدفاع
٥) شهر الصال + ضجرت
٦) حرف جر - بيت
٧) اسم علم مؤنث
٨) صديق - خاصتك
٩) عاصمة اوروبية - اسم علم مذكر

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:
١) حارة - سائد
٢) مون - دار
٣) اس - ال + أ - لي
٤) اليمن
٥) الجولان
٦) ميق + ب
٧) لن - تل - حر
٨) ريم - ربا
٩) كارل - طريق

الكلمات العمودية:
١) حله - عارك
٢) اوس - ابن
٣) رن - الم - مر
٤) الجبل
٥) اليونان
٦) ام + لين
٧) دا - تاب - در
٨) تال - بق
٩) دريد - عراق